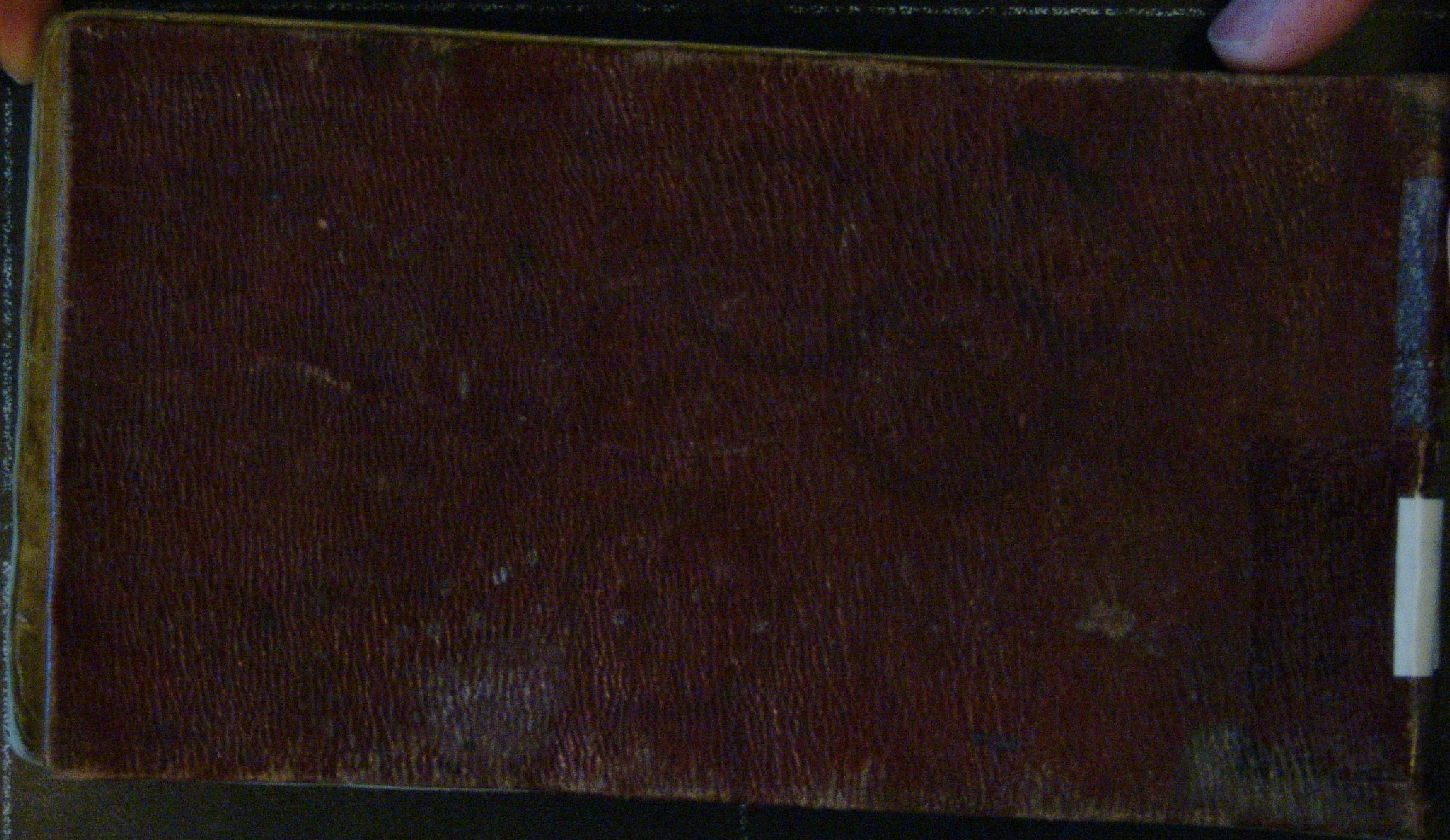


این رساله کوا... ونوشته مدینة العلم صدوق در بلده عظیم آباد ...

ملکی است در مرشدآباد این رساله ... مولوی عسکری ...

اسناد ... صاحب

آباواجداد مولوی عسکری

شیعه مذهب ...

و او فقیه مذهب سنی ...

... مذهب ...

... او در مرشدآباد ...

ستقیب ... زمانه

در ایام ... ساکنان ... اران

جناب قبله وکعبه است مولوی ... صاحب است

سکان مولوی سید احمد علی صاحب

امان الله الغفار

۱۲۰۰ ریال

۴۴۲

لا اله الا الله هو شهادة جائت اماناً لها من العطب وبشرة لها من
المنقلب في اشهدان حبيبه محمد صلوات الله عليه واله الكاسفين
انوارها ما احتجب في المظهرين شموس انوارها ما غرب واغترب
واشهد ان ثوابه فيما بلغ اليه من اعلى الرتب عجب ان يكونوا من الحماة
الكماة الذين لا تذل شجاعتهم كثرة من هب ادب سلب لا تقصد زحوفهم
وحماتهم من اطمعهم فيما بذل او وهب وان يكون طالع بدايتهم
بدلا دتهم في سعود من غلب ظفر بنجاح الطلب وعرف طرق الاباء
والانساب والاقارب مع الانبياء من غير تعب لا نصب وسلم من العمى
بعبادة حجر او خشب وبعد فانني وجدت الانسان سائراً
منخرج الى الوجود في ظهور الاباء والجدود وبطون الامهات قطرات
للودايع والعهود فحدت انقصل جلاله قد تولى سلامته من
حفظ من النقم التي جرت على من سلف من الامم وعامله بالكرم
والنعم حتى اوجب عليه من العبودية بما بلغه من المقامات التي
والدينية ان تكون حركاته وسكناته واسفاره واختياره كلها
بحسب الارادة الالهية وان يقتصر الرضا من الشيء و شهوده
اللهو في سفر السلامة من المحذور وعلى مطايا النجاح من فلك
ذوي الشرود واطاقه في الاسفار الى دار القرار جعل له ما يدل
وسابقا من المواعظ الهادية لذوي البصاير والابصار على محل بيانه
ان اتكاله على مجرد قدرة العبد وضعف اختياره يقتضي تكرار غناه

فبعث له على لسان الأنبياء والأوصياء من ودائع الدعوات وحصون الصدقات ما يكون أمانا له من المخافات في الطرقات وقد رأيت أن أصنف كتابا مفردا يحتاج الإنسان إليه في أسفاره ويأمن منه بالله جل جلاله أمانا من أخطاره وأكداره وأسميه كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان ونجعله أبوابا كل باب يشتمل على فصول أذكر فيها ما يهيئنا ذكره من المنقول ومما نفهمه من الله جل جلاله من مواهب العقول وربما لا نذكر الأسانيد ولا جميع الكتب التي نروي منها ما نختاره ونعتمد عليه لأن المراد من هذا الكتاب الاختصار بمجرد العمل بما نقتصر عليه إن شاء الله تعالى

فصل وإذا كان الذي أجده من الدعوات المنقولة مختصرا فيما يحتاج إليه الإنسان من المهمات في شيء مما يحتوي عليه هذا الكتاب أو لم أجد دعاء لبعض الأسباب فإنني أنشئ دعاء لذلك الوجه من مواهب الله جل جلاله الأرحم الأكرم الذي علم الإنسان ما لم يعلم فقد رأيت في كتاب عبد الله بن حماد الأنصاري في النصف الثاني منه عن ... قلت لأبي عبد الله عليه السلام علمني دعاء فقال إن أفضل الدعاء ما جرى على لسانك وروى سعد بن عبد الله في كتاب الدعاء بإسناده عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علمني دعاء فقال إن أفضل الدعاء ما جرى على لسانك

فصل وربما يكون الدعاء الذي تنشئه كالمنثور والمرسل والسجع عسى يوجد في

بعض

٣

بعض الروايات أن السجع في الدعاء غير مكروه ولعل تأويل ذلك إن صحت الرواية أن يكون السجع عن تكلف أو لغير اعتياد فإنا عرفنا من السنة والكتاب لا تنادونا ورأينا أدعية كثيرة عن ... على سبيل السجع أو النثر و

كما ذكرناها

فيما نذكره من روايات في صفة القميص الشريف

كتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب وبين رب الارباب

فيما نذكره من الاداب في الاسفار عن الصادق وابن الصادقين

الابرار وقد حدث بها عن لقمان ونذكر فيها ما يحتاج اليه الان

فيما نذكره اذا شرع الانسان في خروجه من الدار للاسفار

وما يعمل عند الباب عند ركوب الدواب وفيه فصول

فيما نذكره من تعيين الساعة التي يخرج فيها في ذلك النهار لاكمال

الى الاسفار   فيما نذكره من التحنك بالعمامة عند تحقيق

عزمك على السفر للسلامة من الخطر   في التحنك بالعمامة

البيضا عند السفر يوم السبت   فيما نذكره مما يعمل به عند

ساعة التوجه وعند الوقوف على الباب لفتح ابواب المحاب

في ذكر ما نختاره من الاداب والدعاء عند ركوب

الدواب   فيما نذكره عند المسير والطريق ومهمات

حسن التوفيق والامان من الخطر والتعويق وفيه فصول

فيما نذكره عند المسير من القول وحسن التدبير

فيما نذكره من العبور على القناطر والجسور وما في ذلك من الامور

فيما نذكره مما يتفاءل به المسافر وبغيات الخطر عنه وما

يقع ذلك عنه   فيما نذكره اذا كان سفره في سفينة

او عبوره فيها وبما يفتح علينا من مهماتها وفيه فصول   فيما نذكره

عند نزول لرف السفينة ، فيما نذكره من الانشاء عند ...
السفينه د السفن في الماء   في النجاة في السفينة بابا
من القرآن نذكرها ليقتدي بها اهل الايمان   فيما نذكره
ما يمكن ان يكون سببا لما قدمناه من الصلوة على محمد وآله صلى
الله عليهم   فيما نذكره من دعاء دعا به من سقط من
مركب في البحار فنجاه الله تعالى من تلك الاخطار
فيما نذكره من دعاء ذكره تاريخ ان المسلمين دعوا به فجازوا
عن ظفروا بالمجاز   فيما نذكره عن مولانا علي صلوات
الله عليه عند الخوف من الغرق فيسلم من الغرق وما ... عليه
فيما نذكره عند الضلال في الطرقات بمقتضى الروايات
فيما نذكره من تصديق صاحب الرسالة ان في الارض من
الجن من يدل على الطريق عند الضلالة   فيما نذكره اذا
خاف في طريقه من الاعداء واللصوص   فيما نذكره مما يكون
والسلام امانا من اللص اذا ظفر به ويخلص من عطبه   فيما نذكره من
دعاء قاله مولانا علي عند كيد الاعداء وظفر بدفع ذلك الابتلاء
فيما نذكره من ان المؤمن اذا كان مخلصا اخاف الله
منه كل شيء   فيما نذكره اذا خاف من اللطف سفره
كيف يسلم من شره واذا عطش كيف يغاث ويأمن من خطره
فيما نذكره اذا تعذر على المسافر الماء   فيما نذكره

اذا خاف

خاف شيطانا او ساحرا الفصل ١٧ فيما نذكره لدفع ضرر السباع
الفصل ١٨ فيما نذكره من حديث اخر للسلامة من السباع الفصل
١٩ في دفع خطر الاسد ويمكن ان يدفع به ضرر كل العدو
الفصل ٢٠ لاستصحاب الدابة الفصل ٢١ فيما نذكره اذا حصلت

فيما نذكره اذا خاف من الغرق

الفصل السادس فيما نذكره من زيادة السعادة والسلامة بما
يقوله عند النوم في سفره ليظفر بالعناية الفصل السابع فيما نذكره
مما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله اذا غزا او سافر فادركه الليل الفصل
الثامن فيما نذكره اذا استيقظ من نومه الفصل التاسع فيما نذكره مما
يقوله ويفعله عند رحيله من المنزل الاول الفصل العاشر فيما نذكره
من وداع المنزل الاول من الانشاء الفصل الحادي عشر فيما نذكره من
وداع الارض التي عبد الله جل جلاله عند النزول عليها في المنزل
الاول الفصل الثاني عشر فيما نذكره من القول عند ركوب الدابة من
المنزل الثاني عوضا عما ذكرناه في اوائل الكتاب الباب الحادي عشر
فيما نذكره من دواء بعض حوائج الانسان فيما يعرض في السفر من
سقم الابدان وفيه كتاب برء ساعة لابي زكريا وانفع البلاغ
الباب الثاني عشر فيما جربناه واقترن بالقبول وفيه عدة فصول له
الفصل الاول فيما جربنا لزوال الحمى وجربناه كما ذكرنا الفصل الثاني
في عوذة جربنا بها سائر الامراض فتزول بقدرة الله جل جلاله التي
لا تخيب لديه المأمول الفصل الثالث فيما نذكره من الاستشفاء بالعسل
والماء الفصل الخامس فيما جربناه ايضا وبلغنا بره ما نريده الباب الثالث عشر
فيما نذكره من كتاب صنفه قسطا بن لوقا لابي محمد الحسن بن مخلد
في تدبير الابدان في السفر من المرض والخطر ننقله بلفظ مصنفه
واضافة اليه ادلة بالامانة وتوفير الشكر عليه ذكر تفصيل ما اشتملنا

الفصل الرابع فيما نذكره ... [illegible]

واجلنا

واجلناه من الابواب والفصول الباب الاول فيما نذكره من كيفية
العزم والنية للاسفار وما يحتاج اليه قبل الخروج من المسكن
والدار وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره من ... الانسان
... بسفره على اختلاف ارادته اعلم ان العقل والنقل

واجملناه من الابواب والفصول **الباب الاول** فيما نذكره من كيفية
العزم والنية للاسفار وما يحتاج اليه قبل الخروج من المسكن
والاهل وفيه فصول **الفصل الاول** فيما نذكره من عزم الانسان
ونيته لسفره على اختلاف ارادته اعلم ان العقل والنقل قد
تفضل كشف ان المتشرف بالتكليف لا يخلو من اطلاع
الله جل جلاله ربه وانه كالاسير في قبضته والمشمول باحسان
نعمته باستمرار وجوده وحياته وعافيته والمأمور بحفظ
حرمته مقدس حضرته ولزوم الاداب لعظيم هيبته فكان لا
اذا حضر بين يدي سلطان عظيم الشان عميم الاحسان تقيده
ارادته وحركاته وسكناته يلزم الاداب مع السلطان حيث هو
في حضرته ولا يكون معتقدا اذا وقع منه شيء يخالف لارادته
ولا يهون بحفظ حرمته فكذا ينبغي ان يكون العبد مع الله جل
جلاله بل اعظم واعظم واعظم لاجل التفاوت العظيم بين الله
جل جلاله رب الارباب ومسبب الاسباب وبين سلطان مخلوق من
تراب ومن طين يؤول امره الى الخراب والفناء والذهاب
فيكون سفر الانسان لا يخلو عن امتثاله لاجل الله جل جلاله في
اسفاره حاضرا وحقيرا في ساعات ليله ونهاره ولا ادري
ان يعزل الله جل جلاله عن ولايته عليه وينعزل هو بنفسه عن
الاداب بين يديه ويجعل الطبع والشهوات هي الولاة عليه وهنا

بلغ

ايام الشهر التي نهي عن السفر والحركة فيها فيظن الانسان انه لابد
كالمتضاد او ما يقتضي التعبير في المراد وليس الامر كذلك فانه يمكن
ان يكون تعيين هذه الايام للاحتياط في الاسفار اذ لم يبلغه
ايام التي في الشهر عنها ويحتمل ان يكون احتياطه هذه الايام من
الاسبوع يدفع النحوس المذكورة في ايام المذكورة في ايام الشهر
وان شك انه هل يعمل بالروايات في الايام المختارة من الاسبوع
او بما تضمنته الرواية باختيار ايام الشهر عند اشتباههما فيعمل
بالاستخارة وان ضاق وقته عن الاستخارة فيستعلم ذلك بالقرعة
بالقرعة فانها طريق الى كشف ما يشكل من ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث فيما نذكره من نيتنا اذا اردنا التوجه في الاسفار

اعلم انا نحكي للناظر في كتابنا ما نهيا ذكره مما نعقد عليه
فان تقاه عمل عليه وان لم يقتض فقد صارت الحجة عليه فنحن
نقصد بالسفر انا نتقرب من الله جل جلاله ونقصد بتفصيل هذه
النية ان يكون توجهنا من بين يدي الله جل جلاله كما كنا
في مقدس حضرته في ملكته ومن رعايا مملكته ونقصد بتوكلنا
نيتنا بالله جل جلاله اى نحول بقوته وحوله ورحمته ونحتمي بحفظه
وحراسته ورعايته وخفارته ونقصد نيتنا الى الله جل جلاله انا
متبعون بالسفر لما يريد من اراد به سابقة الحمد له جل جلاله من
نفس في المعنى مسافرين منه اليه ونقصد بنيتنا ان نقلنا الى الله

جل وعلا ان سفرنا هذا سالما من جانبه الطبع وكلا انجحنا عن حفظ
حرمته وشكر نعمته وتذكارنا اياه في حضرته الفصل الرابع فيما نذكره
من الوصية المأمور بها عند الاسفار والاستظهار بما يقتضي الاخبار
والاعتبار اعلم ان العقل والنقل قضيا ان كل من لا يعلم متى يموت
وهل يموت فجأة او بامراض متطاولة او غير ذلك فانه يقتضي صفات الكمال
او الفاضلة ان يمتثل الاوامر النبوية في الاهتمام بالوصية وانه
لا يبيت ليلة واحدة في سفر او حضر الا ووصيته تحت رأسه
وبعد مماته مكتوبة او معروفة على احسن القواعد المرضية وتتأكد
الوصايا في الاسفار لاجل انه لا يؤمن بالسفر عليه الاخطار لكونه
بعيدا من العيال والمال ولا يقدر ان يقول في السفر كما يريد من
وصايا المجوزة ان يكون به وفاة بغتة او ليس عنده شهود ولا
يكون معه من يطلعه على امره فيما يريد الوصية به من امور دنياه
واخراه فلا يسعه في حكم عقله وفضله وسداده التعجيل بالسفر قبل
الوصية بامور دنياه ومعاده الفصل الخامس فيما نذكره من الايام
والاوقات التي يكره فيها الابتداء في الاسفار بمقتضى الاخبار
اقول حيث قد ذكرنا ما اوردناه من الايام المختارة للسفر فينبغي
ذكر الايام والاوقات التي يكره فيها السفر فنقول اما الايام
التي يكره فيها الابتداء بالسفر في الاسبوع فيوم الاثنين وذكر
عنه روايات بالنهي عن السفر فيه ووجدت في الصحيفة المروية عن

الرضا

٩

الرضا ع قال كان رسول الله ص يسافر يوم الاثنين ويوم الخميس و
يقول فيهما ترفع الاعمال الى الله ويعقد الالوية ونعني كراهة السفر
يوم الاربعاء وخاصة الاربعاء في كل شهر ودينا في كتاب عن الاخيرين
الفقيه سببا لزوال كراهة السفر فيه فقال كتب بعض البغداديين

الفصل السادس فيما نذكره من الغسل قبل الاسفار وما يجريه الله
جل جلاله على خاطرنا من الاذكار فاقول ان الاخبار وردت
بصورة هذه الحال اختلاف في الزيادة في لفظ المقال ونحن نذكر
من ذلك ما يهدينا الله جل جلاله وتجوز ان يكون مقربا لنا اليه
ان شاء الله تعالى من ذلك انه روي ان الانسان يستحب له اذا اراد
السفر ان يغتسل ويقول عند الغسل بسم الله وبالله ولا حول ولا
قوة الا بالله وعلى ملة رسول الله والصادقين عن الله صلوات الله
عليهم اجمعين اللهم طهر قلبي واشرح به صدري ونور به قبري اللهم اجعله
لي نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وآفة وعاهة ومن سوء مما اخاف
واحذر وطهر قلبي وجوارحي وعظامي ودمي وشعري وبشري
ومخي وعصبي وما اقلت الارض مني اللهم اجعله لي شاهدا يوم
وفقري وفاقتي اليك يا رب العالمين انك على كل شيء قدير
مما قوله الفصل السابع فيما نذكره انا عند خلع ثيابي للاغتسال وما نذكره
عند الغسل من النية والابتهال مما اقوله على سبيل الارتجال فمنه
الحال اللهم اني اخلع ثيابي لاجلك عازما على ان اتقرب بذلك الى
ابواب فضلك فاجعل ذلك سببا لازالة الباس من الادناس
والانجاس وتطهيري من غضبك ومن مظالم الناس والبسني عوضها
من خلع التقوى ودروع السلامة من البلوى وجلباب العافية من
كل ما يوجب شكوى برحمتك يا ارحم الراحمين واذا دخلت موضع

الاغتسال

الاغتسال فقصدت بالنية انني اغتسل غسل التوبة من كل ما يكرهه الله جل
جلاله مني سواء علمته او جهلته او عرفته وغسل الحاجة وغسل
الزيارة وغسل الاستخارة وغسل القلق وغسل الدعوات ان

الاغسال

فقصدت بالنية انى اغتسل غسل التوبة من كل ما يكرهه الله عز وجل

جلاله من سواء علمته او جهلته او عرفته وغسل الحاجة وغسل

الزيارت وغسل الاستخارة وغسل الصلوة وغسل الدعوات وان

كان يوم الجمعة ذكرت غسل يوم الجمعة وان كان على غسل واجب ذكرته

وكون هذه الاغسال وقفت له على رواية تقتضى ذكرهم وهذه

الحال فاذا نكلت هذه النيات اجزاك عنها غسل واحد بحسب ما رايته

في بعض الروايات وخاصة ان كنت مرتمسا فان كل دقيقة ولحظة

من الارتماس في الماء يكفى في ان يكون اجزاؤها على افراد الاغسال ثم

يغنى عن افرادها بارتماسات متفرقة تشمل بها سائر الاعضاء ثم تمضمض

واستنشق عقيب الغسل المذكور وما احتاج بعد ذلك الى نية

مستانفة لهذه الاغسال المذكورة اقول ثم تخاطب الله جل جلاله

بالمعنى اللهم انى ما استعملت نفسى الى الماء ولا الى الهواء ولا الى

غيرك من سائر الاشياء وانما استعملها اليك والى العمل بما يليق

بها من حفظك لها عن الاشياء وسموك لها بالنقاء فيامن جعل

الشفاء فيما يشاء من الاشياء فاجعل شفائى من كل داء فى اغتسالى

بهذا الماء واملاءه من الدواء والشفاء واجعله سببا لطول البقاء

واجابة الدعاء ودفع انواع البلاء والابتلاء والنصر على الاعداء

وطهرنى به من الذنوب والعيوب ووفقنى به لاداء الواجب

والمندوب برحمتك يا ارحم الراحمين **الفصل الثامن** فيما نذكره

من الذلة والفقر ومن وضع على رأسه ماء ورد امن تلك
السنة البرسام فلا تدعوا ما اوصيكم به فانني اجعلها لكم وديعة
كفى اليمين واقول اللهم بالرحمة والحكمة التي طيبت بها اصل هذه الشجرة
حتى جاءت بهذه الروائح العطرة ولم تكن شرفتها بمعرفتك ولا ان
تصفيها العبادة لك وقد شرفتنا بمعرفتك وان تصفيتنا العبادة لك
فلا يكن تطييبك لذكرنا وعنايتك بامرنا وان تقلع قدرنا دون
هذه الثمرة وطيب ذكرنا في دار الفناء وبعد مفارقة الاحباء
في يوم الجزاء وفي دار البقاء افضل ما طيبت ذكر احد من الاولياء
والاولاد الانبياء واهل الدعاء وذوي الرجاء اجعلها سببا لدفع
انواع البلاء والابتلاء برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اجعل على
راسي ووجهي بحسب المنقول ولذا وردت التحفة فانني اقول عند فعلها
روي ان رسول الله صلعم كان يقول عند … الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
اللهم طيب عرفنا وذكي روائحنا واحسن منقلبنا واجعل التقوى زادنا
والجنة معادنا ولا تفرق بيننا وبين عافيتك ايانا وكرامتك لنا
انك على كل شيء قدير وفي رواية اخرى انه يقول الانسان عند عطسه
ويقطر الحمد لله رب العالمين اللهم اسقني بما انعمت … لا تلهني
ما خولتني واجعل ذلك رحمة ولا تجعله بلاء علي اللهم حبب ذكري
بين ملائكتك كما طيبت بشري وشواري بفضل نعمتك عندي
فيما نذكره من الاذكار عند تسريح اللحية وعند النظر في المرآة

روى انه يقرأ من تحت ويقرأ انا انزلناه في ليلة القدر وفي رواية
انه يسرح اللحية من تحت الى فوق اربعين مرة ويقرأ انا انزلناه في ليلة القدر
ومن فوق الى تحت سبع مرات ويقرأ والعاديات ويقول اللهم
سرّح عني الهموم والغموم ووحشة الصدور وروى ان من سرّح لحيته سبعين
مرة وعدّها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين يوما والقول في رواية
انه يقول عند تسريح لحيته اللهم صل على محمد وال محمد والبسني جمالا واكسني
في خلقك وزينة في عبادك وحسّن شعري وبشري ولا
تبتلني بالنفاق وارزقني المهابة بين بريتك والرحمة بينهم
يا ارحم الراحمين واما النظر في المرآة فروي انه تأخذها بيدك اليسرى
فاذا نظرت وجهك فيها فقل الحمد لله الذي احسن واكمل خلقي
وحسّن خُلقي وخلقني خلقا سويا ولم يجعلني جبارا شقيا الحمد لله
الذي زين مني ما شان من غيري اللهم كما احسنت خلقي فصل على محمد
وال محمد وحسّن خُلقي وتمّم نعمتك عليّ وزيّني في عيون خلقك
وجمّلني في عيون بريتك وارزقني القبول والمهابة والالفة والرحمة
يا ارحم الراحمين وفي رواية اخرى انك تقول عند نظرك وجهك في المرآة
الحمد لله الذي خلقني بشرا سويا وزينني ولم يشنّي وفضلني على كثير
من خلقه تفضيلا ومنّ عليّ بالاسلام ورضيه لي دينا واذا وضع المرآة
قال اللهم لا تغيّر ما بنا من نعمتك واجعلنا لانعمك من الشاكرين
فيما نذكره من الصدقة ودعائها عند السفر ودفع ما يخاف من الخطر

اسفاره وحركاته وسكناته فى ساعات ليله ونهاره وصنه
عمايعنيه امره ومالا يعنيه امره ومايقيمه ومايخافه وصنه
وعن ذريتى واهل عنايتى وما اصحبه وما اخلفه وبين يديه وكافه
وسكناتى فى ساعات الاسفار بالليل والنهار لتكفيه وتكفينا بها كل
مايطول ونظهر وتفتح بها عليه وعلينا ابواب لسان وطول الاعمار
الانتظار وتقضنا ما فيه رضاك والدخول فى حماك وبالامان فى الدنيا
ويوم القيامه وما فيه كمال صلاحنا وسعادتنا فى دنيانا واخرتنا
تلقها بالقبول ونجاح المسؤل وبلوغ المامول برحمتك يا ارحم
الراحمين اقول ويبادرنا بعض الامات فى الدعوات فنقول يا
من يدفع بالصدقة والدعاء ايات السماء ما حتم وابرم
القضا صل على محمد وال محمد وادفع عنى بالصدقة والدعاء
ما بيت من سوء القضا وسائر انواع البلاء وشماتة الاعداء
وافتح علينا هامات اهلين طول البقاء والنعاء ولا لاء
والدواء وبلوغ الرجاء ولجابة الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين
وتقول ايضا بعد الصدقة من المنقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله العلى العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع
وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين اللهم
جادا من كل جبار عنيد ومن كل شيطان مريد بسم الله وتلث
يا

بسم الله خرجت اللهم اني اقدم بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله ما
شاء الله في سفري هذا ذكرته ام نسيته اللهم انت المستعان على
الامور كلها وانت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون
علينا سفرنا واطو لنا الارض وسيرنا فيها بطاعتك وطاعة رسولك
اللهم اصلح لنا ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار اللهم
انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل
والمال والولد اللهم انت عضدي وناصري اللهم اقطع عني بعده ومشقته
واصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم
فيما نذكره من توديع العيال بالصلاة والدعاء
ولا تهمل ايها المسافر اعلم اننا نحضر عيالنا ونوصيهم بما نحضره
ما يعلمونه من حضورنا من الصلوات في اوائل الاوقات ومن دراسة
القران ومن صيانة ابدانهم واسبابهم بغاية الامكان ونذكر لهم
ان استخلفنا الله خليفتنا عليهم وانه حاضر عندهم وناظر اليهم
وان مراقبتهم بمقدس حضوره وحضورهم بين يديه اعظم عليهم
من حضورنا عندهم وحضورهم عندنا واوجب في حفظ ما نقربهم
اليه ثم نصلي ركعتين لتوديعهم الاولى بالحمد مرة وقل هو الله احد نقرأسم
مرة والثانية الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر مرة وربما قرأ
سورة الفتح او بعضها مع ما يقرأ في الاولى وسورة النصر مع ما يقرأ
في الثانية ونقنت بما يلهمه الله علينا من الدعاء المتعلق بالسلامة

وارى من دونك واهلي ومالي واخواني وجميع خلقك بافضل ما تخلف
به غائبا من المؤمنين في تحصين كل عورة وحفظ كل مضيعة وتمام كل
نعمة ودفاع كل سيئة وكفاية كل محذور وصرف كل مكروه وكمال
ما يجمع لي به الرضا والسرور في الدنيا والآخرة ثم ارزقني لك شكرك
وطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا اللهم اني استودعك اليوم
ديني ونفسي واهلي ومالي وذريتي وجميع اخواني اللهم احفظ الشاهد
منا والغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك ولا
تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية وفضل يدي انك
اذا اردت التوجه في وقت يكره في السفر فقدم امام توجهك قراءة
الحمد والمعوذتين وآية الكرسي وسورة القدر وآخر آل عمران من قوله
تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل
منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا

في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري
من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن
الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وإن من أهل الكتاب
لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا
يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم
إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون ثم قل اللهم بك أصول وبك أجول وبك أطول
ولا حول لكل ذي حول إلا بك ولا قوة يختارها ذو القوة إلا منك
أسألك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك
وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام صل عليه وعليهم واكفني شر هذا
اليوم وضره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة
وبلوغ المحبة والظفر بالأمنية وكفاية الطاغية المغوية وكل ذي قدرة
لي على أذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وأبدلني
من المخاوف أمنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي
طارق من أذى العباد إنك على كل شيء قدير والأمور إليك تصير يا من ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير أقول وإن كان لك عذر عن الدعاء فتوجيه العيال
بما ذكرناه مختصرا من الدعاء المختصر ما رويناه من كتاب المحاسن قال ما هذا لفظه

النوفلي

النوفلي بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استخلف رجل على أهله خليفة
أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفره ويقول أستودع الله نفسي
وأهلي ومالي وذريتي ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي إلا أعطاه الله
ما سأل أقول ومما نذكره من الدعوات زيادة على ما ذكرناه في باب

قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني اريد سفرا وقد كتبت وصيتي فالى
اي الثلث تامرني ان ادفع الى ابي او ابني او اخي فقال النبي صلعم ما استخلف
العبد في اهله من خليفة اذا هو شد ثياب سفره خيرا من اربع ركعات
يضعهن في بيته يقرأ في كل ركعة منهن بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد
يقول اللهم اني اتقرب اليك بهن فاجعلهن خليفتي في اهلي ومالي
قال فهو خليفته في اهله وماله وداره ودور حوله حتى يرجع
الى اهله   فيما نذكره من توديع الروحانيين الذين
يخلفهم المسافر في منزله مع عياله ومما اتى عليهم من مقاله اعلم انا
روينا ان لكل منزل اهلا من الروحانيين وخاصة المنازل المعمورة
بالادميين فانه لا بد ان استحل جلاله عليهم من حافظين فاذا خرج
الانسان من منزله توديع عياله واياهم فليخاطب الروحانيين مقبلا
لاستماعهم وداعيا لاسماعهم فيقول السلام على من بهذا المنزل من
الروحانيين والملائكة الحافظين والمسبحين والعابدين نستودعكم
الله ونقرأ عليكم افضل السلام ونستجير اليكم بالله جل جلاله وما خصكم
به من الانعام والاكرام ان يستودعنا الله جل جلاله كل الودايع
والايداع وان تسلوه ان يكل نجاح اليمن الحفظ والانتفاع ان
يردنا سالمين الى سالمين وغانمين الى غانمين وان تكونوا لعيالنا على
احسن الحال ابدا الامن كل افة ومخافة وابتها في الساعة على
كل رحمة ورد ان تردان تقووا على الصفاء والوفاء مدة ايام البقاء

فيما نذكره من الترغيب في الترهيب للعيال التي
والانفصال اعلم ان العيال في غالب الاحوال لا يخلو بعضهم او اكثرهم

فيما نذكره من الترغيب والترهيب للعيال الكثير

والانفصال اعلم ان العيال في غالب الاحوال لا يخلو بعضهم او اكثرهم

من حسد بعضهم لبعض وعداوة بعضهم لبعض واهلهم مع حضور صاحب

المنزل ومشاهدته لهم يحتاج الى تقويمهم وسياستهم وكيف اذا غاب عنهم

وخلا منظره منهم فيحتاج ان يكون اخرها بلقائهم بان يعدل اهل القبل

ونياه والحافظين لهم في غيبته بما يرضاه ان يحسن اليهم بعد

الوصول ويعامل معهم ما يستحقونه على القبول ويتوعد ما يعرف

منهم بالفتن والمنافرة والمحاسدة انه متى تجدد منهم في غيبته

ما يحتاج الى مواخذته فانه يضاعف عليهم من العقاب والاداب

وينقصهم من عوايد المحاب والطلاب بما يكون سببا لاستقامتهم

عند الاسفار ومدة الاعمار فيما يصحب الانسان معه في

اسفاره للسلامة من اخطاره واكداره فيه فصول فيما نذكره

من صحبة العصا اللوز المر في الاسفار والسلامة بها من الاخطار رويناه

باسنادنا الى ابن بابويه رضوان الله [illegible] فيما رواه

في كتاب من لا يحضره الفقيه في باب حمل العصا في السفر فقال قال

امير المؤمنين ع قال رسول الله ص من خرج في سفر ومعه عصا لوز

مر وتلا هذه الاية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان

يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس

يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما

باب عشر

فانيما له نصه باسمه   فيما نذكره من اخذ التربة

امان من كل خوف — الشريفة في السفر والحضر نقلنا كتاباتي كتاب مصباح الزائر وجناح
المسافر انه لما ورد الصادق ع الى العراق اجتمع الناس اليه فقالوا
يا مولانا تربة قبر الحسين ع شفاء من كل داء فهل هي امان من كل
خوف فقال نعم اذا اراد احدكم ان يكون امنا من كل خوف فليأخذ السبحة من
تربته ويدعو بدعاء ليلة المبيت على الفراش ثلث مرات ثم يقبلها
ويضعها على عينيه ويقول اللهم اني اسألك بحق هذه التربة وبحق صاحبها
وبحق جده وبحق ابيه وبحق امه وبحق اخيه وبحق ولده الطاهرين اجعلها شفاء
من كل داء وامانا من كل خوف وحفظا من كل سوء ثم يضعها في جيبه فان فعل
ذلك في الغداة فلا يزال في امان الله حتى العشي وان فعل ذلك في
العشي فلا يزال في امان الله حتى الغداة اقول وفي رواية اخرى يقال
وقل اذا اخذتها اللهم هذه طينة قبر الحسين ع وليك وابن وليك اخذتها
حرزا لما اخاف ولما لا اخاف اقول وقد يكون من طريق اخر اللهم اني
اخذته من قبر وليك وابن وليك فاجعله لي امنا وحرزا لما اخاف
ولما لا اخاف اقول وروي ان من خاف سلطانا او غيره وخرج من
منزله واستعمل ذلك كان حرزا له   فيما نذكره من حفظ الخاتم
في السفر للامان من الضرر عن ابي محمد القاسم بن العلاء المدائني قال
حدثنا خادم لعلي بن محمد عليهما السلام قال استأذنته في الزيارة الى طوس فقال
ليكن معك خاتم فصه عقيق عليه ماشاء الله لا قوة الا بالله

استغفر الله وعلى الجانب الآخر محمد وعلي فانه امان من القطع واتم للبركة
واصون لدينك قال فخرجت وانفذت خاتما على الصفة التي ارى
بها ثم رجعت اليه لوداعه فودعته وانصرفت فلما بعدت عنه امر
بردي فرجعت اليه فقال يا شاهان فقلت لبيك يا سيدي قال لتكن معك
خاتم آخر فيروزج فانه يلقاك في طريقك اسد بين طوس ونيسابور
فيمنع القافلة من المسير فتقدم اليه وأره الخاتم وقل له مولاي يقول
لك تنح عن الطريق ثم قال ليكن نقشه لله الملك وعلى الجانب
الآخر الملك لله الواحد القهار فانه خاتم امير المؤمنين علي كان عليه
لله الملك فلما ولي الخلافة نقش على خاتمه الملك لله الواحد القهار وكان
فصه فيروزج وهو امان من السباع خاصة وظفر في الحروب قال الخادم
فخرجت في سفري ذلك فلقيني والله السبع ففعلت ما امرت به ورجعت
فقال لي بقيت خصلة لم تحدثني بها ان شئت حدثتك بها فقلت
يا سيدي لعلي نسيتها فقال نعم تبيت ليلة بطوس عند القبر فصار
الى القبر قوم من الجن لزيارته فنظروا الى الفص في يدك فعرفوا نقشه
فاخذوه من يدك وصاروا به الى عليل لهم وغسلوا الخاتم بالماء وسقوه
ذلك الماء فبرأ وردوا الخاتم اليك وكان في يدك اليمنى فصيروه في
يدك اليسرى فكثر تعجبك من ذلك ولم تعرف السبب فيه
ووجدت عند راسك حجرا ياقوتا فاخذته وهو معك فاحمله الى السوق
فانك ستبيعه بثمانين دينارا فحملته الى السوق فبعته بثمانين دينارا

كان

حصنيتهم وهي ولا اهل بيت نبيك محمد احتجبا من كل قاصد
لي اذيتي بجيد وحصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم
جميعا موقنا ان الحق لهم ومعهم ومنهم وفيهم وبهم اوالي من والوا
واعادي من عادوا واجانب من جانبوا فاعذني اللهم بهم
شر كل ما اتقيه انا جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون ومن ذلك اننا ذكرنا الفص الصيني
ولم نذكر نقشه ولا الوقت الذي ينقش فيه ونحن نذكر النقش
فيما بعض المراد الى ان تهيا ذكر الوقت الذي ينقش فيه وهذه صورة النقش

مسعل كهيعص حم الم والحمد لله رب العالمين وكذلك
اخرج نقش الفص الحديد الصيني وهو انه دخل الى سيدنا ابي عبد الله
جعفر بن محمد ع فقال يا سيدي اني خائف من وال ببلد الجزيرة
والخاف ان يعرفني اعدائي ولست آمن على نفسي فقال له استعمل
خاتما فضة مدورا صينيا منقوشا عليه من ظاهره ثلاثة اسطر
الاول اعوذ بجلال الله الثاني اعوذ بكلمات الله الثالث اعوذ
برسول الله وتحت الفص سطران الاول امنت بالله وكتبه الثاني

وان والى بالله ومعولى القشر حول الفص على جوانبه اشهد
ان لا اله الا الله مخلصا وهذه صورة الفص والبه في
سائر ما يصعب عليك من حوائجك واذا خفت اذى احد من الناس
فالبسه فان حوائجك تنجح ويحفظك ويدفع عنك واحفظه عليه من النجاسة
والتمويه ودخول الحمام والخلاء واحفظه فانه من اسرار الله عز وجل
ثم التفت الحسن الينا وقال انتم فمن خاف على نفسه فليستعمل ذلك
واكتموه عن اعدائكم لئلا ينتفعوا به كي لا تنتخونه الا من تثقونه
قال الراوي لهذا الحديث جربت هذا فوجدته صحيحا والحمد لله
فيما نذكره من فوائد التختم بالعقيق في الاسفار
عند الخوف من الاخطار واهدافه للمضار رويناه من كتاب فضل
العقيق والتختم به تاليف السيد السعيد قريش بن السبيع بن مهنا
العلوي المدني رضي الله عنه باسنادنا المتصل منه عن الصادق
انه قال الخاتم العقيق امان في السفر ومن الكتاب المذكور في
حديث اخر قال قال ابو عبد الله ع الخاتم العقيق حرز في السفر ومن الكتاب
المذكور قال واخبرنا الصداق ثم ذكر الاسناد الى ابي هاشم داود
الجعفري قال قال لي اسمعيل بن جعفر قال قال لي ابو جعفر محمد
علي الباقر يا بني من نقش عليه خاتم فضة عقيق متختما به في يده
اليمنى فاصبح من قبل ان يرى احدا فقلب فصه الى باطن كفه وقرأ انا انزلناه
في ليلة القدر الى اخرها ثم قال امنت بالله وحده لا شريك له وكفرت

وكذلك يعلق على المراة التي يتعسر عليها الولادة فانها تضع بمشية الله وكذلك من تصيبه العين فانها تزول ص

الاستعداد والعدد والرجال بحسب تلك الاوقات فيقول بعض اهل الغفلة
ان التوكل على الله جل جلاله يغني عن الاستعداد ومن العدد والالات
فاقول ان سيد المتوكلين محمد سيد الاولين والآخرين قال الله جل جلاله
في خاص عباداته واوقات صلواته واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة وقال الله جل جلاله واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
وقلت لبعض من سال عن الاستظهار في الاسفار ان ذلك يساعد
على تادية الفرائض في الاوقات اين كان الانسان في الطرقات
ويقوي على الشيطان الذي يخوف الانسان من حوادث الانفاد
فيما يصحبه في سفره من الالات بمقتضى الروايات وما نذكره
من الروايات ذوينا من كتاب المحاسن لاحمد بن محمد بن خالد البرقي
باسناده عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عم قال في وصية لقمان عم
لابنه يا بني سافر بخفك وسيفك وعمامتك وحبالك وسقائك
وابرتك وخيوطك ومخرزك ثم تزود معك الادوية التي تنتفع بها
انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا لمعصية الله وزاد فيه
نعضهم وقوسك اقول وذكر صاحب كتاب عوارف المعارف حديثا اسنده الى النبي

كان اذا سافر حمل معه خمسة اشياء المرآة والمكحلة والمدرى
والسواك والمشط وفي الفقيه رواية اخرى اقول واعلم انما
الالات في الاسفار انما هي بحسب حال ذلك السفر وبحسب
حال الانسان وبحسب الجهات فان سفر الصيف ما هو مثل سفر الشتاء
وسفر الضعفاء ما هو كسفر الاقوياء ولا سفر الفقراء كسفر الاغنياء
ولكل انسان حال في اسفاره يكون بحسب مصلحته ومساره وديانته
والمهم في حمل الالات واتخاذ الرفقاء في الطرقات ان يكون قصد
المسافر بهذه الاسباب امتثال اوامر سلطان الحساب والعمل بآداب
الاداب وحفظ النفس على مولاها الذي خلقها في دنياها
وعقباها اقول واياه ان يتعلق قلبه عند الاستعداد بالعدد
والاعتماد مع ترك التوكل على سلطان الدنيا والمعاد فيكون كما
قال الله جل جلاله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ولا
يعتمد على الالات اعتقاد فارغ القلب من الخالق لها والمنعم بها
القادر على ان يغني عن كثير منها بل يكون القلب متعلقا على الله
جل جلاله مشغولا به جل جلاله عنها ليكون كما قال جل جلاله
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره فيقوي الله جل جلاله
قلبه ويشد ازره ويكمل نصره   فيما نذكره من اعداد الطعام
للاسفار وما يتصل به من الاداب والاذكار رويناها باسنادنا الى احمد

تعريب

ان الطعام ما يحضر بين يدي الانسان الا بعد ان يهيئ الله جل جلاله
بيد قدرته وحكمته ورحمته ودواعيه واختياره وارادته النشاط
السموات والارضين والبحار والانهار والغيوث والغيوم والا
وفصول الصيف والشتا والربيع والخريف وما فيها من المنافع
والاسرار ويستخدم في ذلك من يختص بهذه المصالح من الملائكة
ومن يقوم بتدبير الخلايق من الانبياء والاوصياء والرعايا
والولاة اصحاب الصنايع والاكرة والالات من الحديد والنجارة
والدواب التي يحتاج اليها هذه الاسباب ومن يقوم بمصالح
ذلك وجهاته من ابتدائه الحين طحنه وخبزه وحمله الى بين
يدي من ياكله اوقات حاجته فالمن فيه لله جل جلاله اعظم
من المنة فيه على عصابة بني اسرائيل فيحتاج ان يكون العبد عارفا
ذاكرا وشاكرا لهذه الانعام الجزيل الجليل وجالسا عند اكله
بين يدي الله جل جلاله ان ليا كلا من طبق ضيافته كما يجلس العبد بين
يدي سلطان قد عمل له طعاما واستخدم فيه نفسه وخواصه
ومن يحتاج اليه من اهل دولته والسلطان ناظر الحاله الذي
ياكل كيف يشكر نعمته وكيف يحفظ حضور السلطان وحرمته
وكيف يتادب في جلوسه بين يديه وكيف يقصد باكل الطعام
ما يهديه به السلطان وما يقربه اليه اقول ثم يكون العبد في اكله
شاكرا انه اذا اكل الطعام انه لولا ما وهبه الله جل جلاله من

الجامع

الجوارح التي تعينه على حاجه واكله ومضغه والريق الذي ياتي
بقدر ما جلبت من غير زيادة على اللقمه فكانت ان زاده تحرك في فمه
ولا نقيصة وكانت اللقمة تكون يابسة او غير نا عمة اقول ان يكون
ذاكرا وشاكرا انه اذا صار الطعام في معدته فان الله جل جلاله
يطبخه بحرارة المعدة ويفرقه متى يصير صالحا للتفريق في الجوارح
والاعضا فيبعث جل جلاله لكل جارحة ولكل عضو بقدر ما جلبته
من غير زيادة فتكون الزيادة ضررا عليه او نقيصة فتكون سقما او نحفا
ونحل الا يقوى العبد عليه اقول ولو ان الله تعالى عرف العبد
يحتاج كل عضو اليه ومكنه من قسمة ذلك على اعضائه لعجز عنه
ذكره الحياة لاجل المشقة التي تحل بذلك عليه وكيف يحل او يليق
بالتوفيق ان يكون ذا هلا او غافلا عن كفالة هذا المهم العظيم وقوله
جل جلاله بنفسه وهو جل جلاله اعظم من كل عظيم اقول ان ينبغي
ان يكون ذاكرا وشاكرا كيف استخلص من الطعام ما لا يصلح للاعضا
والجوارح واورده جل جلاله وساقه سبيلا بقدرته ولا خرجه في طرقه
والعبد في غفلة عن تدبير هذه المصالح اقول لولا ان العبد من نصف
نفسه مولاه وما لك دنياه واخراه ومن انشاه ورباه ويشرح له
الفجيج عن اعين الناظرين وغطاه ودلى بعين عقله كيف امسك الله
جل جلاله السموات والارضين لاجل العبد الضعيف وكيف امسك روحه
وحياته وعقله ونفسه وعافيته بتدبيره المقدس الشريف كما كان

وبالمكارم التي حاطها بجاه عظمتك ان تصلي على محمد وآله الهدى وعلى كل [illegible]
عليه وان تنظر الى طعامنا هذا بعين الرحمة والحلم والكرم وان
تطهره من الادناس والارجاس وحقوق الناس والحرامات والشبهات
وتوصل في هذه الساعة المكل ذي حق حقه من الاحياء والاموات
حتى تجعل طاهرا لطهرا شفاء لادياننا ودواء لابداننا وطهارة
لسرائرنا ولظواهرنا ونورا لعقولنا ونورا لارواحنا وباعثا لنا على الطاعة
ومقويا لنا على عبادتك ولتجعلنا ممن اغنيته بعطائك عن المقال
وبكرمك عن السؤال فيما نذكره من آداب الاكل والشرب
بالمنقول ذكر الشيخ السعيد ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب
الآداب الدينية في الفصل الثامن قال قال الحسن بن علي في المائدة
اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم ان يعرفها اربع منها فرض واربع
منها تاديب واربع منها سنة فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية
والشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على جانب الايسر
الاكل بثلث اصابع ولعق الاصابع واما التاديب فالاكل مما يليك
تصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس قال
الطبرسي رحمه الله وروي ان من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة
وعوفي من بلوى في جسده قال واذا كان على المائدة الوان مختلفة
فسم الله تعالى عند كل لون منها فان شئت فقل بسم الله على اوله
وآخره ولا تتكئ في حال الاكل ولا تقطع اللحم بالسكين لانه فعل

الا عاجم ولا تستعن بالخبز ولا تستحقره فانه من سلط ذلك وقع عليه
الفقر وسلط عليه الجذام وكل ما وقع تحت مائدتك فانه ينفي
الفقر عنك وهو مهر حور العين ومن اكله حشي قلبه علما وحكما
ما يا ناد نور او ان كنت في الصحراء فدعه قال ولا تاكل على النفخ
مكروه وربما بلغ حد الخطر قال ولا تتوك الاكل والشرب ليلا
الا هذه الضرورة قال وعليك بالخلال قال ولا تخلل بالقصب ولا
بالاس ولا بالرمان قال الطبرسي رض ويقول عند تناول الطعام الحمد
لله الذي يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه
اللهم لك الحمد على ما رزقتنا من طعام وادام في يسر منك وعافية بغير
كد مني ولا مشقة بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسما
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم اللهم اسعدني في طعمي هذا بخيره واعذني من شره ومتعني
بنفعه وسلمني من ضره قال الطبرسي وابدا في اول الطعام بالملح
واختم بالخل قال وكان النبي اذا اكل طعاما قال اللهم بارك لنا
فيه وارزقنا خيرا منه واذا اكل اللبن او شرب قال اللهم بارك لنا
فيه وارزقنا منه وقال الطبرسي ويقال عند الفراغ من الطعام الحمد
لله الذي اطعمني فاشبعني وسقاني فارواني وصانني وحماني الحمد
لله الذي عرفني البركة واليمن فيما اصبته وكتمته منه اللهم اجعله هنيئا مريئا
لا وبيا ولا دويا ابقني بعده سويا قائما اشكرك محافظا على طاعتك

قال الصادق عليه السلام قال لنا جبرئيل [illegible]

دونى

داما وعينا
وان تعني دمنا تار واجعلني بارا ولجعل ما يلقاني في المعاد
منه اسار ار رحمتك وقال الطبرسي في اداب شرب الماء فاذا

النعل والسيف والعصا عند الاسفار وفيه فصول اعلم انا نذكر كل شي
من هذه الالات ملفقا من الاداب والروايات   فيما
يختص بالنعل والخف فمن ذلك ما رواه الطبرسي في كتاب [illegible]
فقال عليه السلام اذا اردت لبس الخف او النعل فالبسهما ابدا [illegible] وابدا باليمين
وقل بسم الله اللهم صل على محمد وال محمد وطء قدمي في الدنيا و
الاخرة وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واذا اردت خلع
النعل والخف فابدا باليسار وقل بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما
اوقي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما عن
صراطك السوي قال وينبغي لبس النعل البيضاء والصفراء ويكره
لبس النعل السوداء وورد في ذلك عدة روايات
في صحبة السيف في السفر وما يتعلق به من العوذة الدافعة للخطر اعلم
ان القران الشريف يتضمن واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وفي الاخبار كثيرة في
صحبة النبي ص السيف وحمله صلوات الله عليه واله للسيف [illegible]
واما لبس السيف فان العادة ان يكون يجعل على اليسار بحيث اذا
احتاج الانسان الى سله يأخذه باليمين من غير التفات ولا مشقة
عند الضرورات وقد يكون الانسان قويا باليد اليسار فيحتاج ان
يلبسه في يمينه ليكون امكن له عند سله فهذا امر يتعلق بمصلحة
حامله في الاسفار في دفع الاخطار واما العوذة التي تشد على السيف

فنذكر

ننذكر بعض ما رأيناه من العوذ والدعوات فلها كثيرة في الرمانة
فمن ذلك عوذة روي انها وجدت في قائم سيف علي
ابن طالب وكانت في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن
الرحيم يا الله يا الله اسئلك يا مالك الملوك الاول القديم الذي
الذي لا يحول ولا يزول انت الله العظيم الخالق كل شي المحيط
بكل شي اللهم اكفني باسمك الاعظم الاجل الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد حجبت عني شرهم وشر
الاعداء كلهم وسيوفهم وباسهم والله من ورائهم محيط اللهم احجب
عني شر من ارادني بسوء بحجابك الذي احتجبت به فلم ينظر اليه
احد من خلقك فسبحانك الجن والانس ومن شر سلاحهم ومن الحديد
ومن كل ما يخوف وما يحذر ومن شر كل ذي شر وبليته ومن شرها
انت به اعلم وعليه اقدر انك على كل شي قدير وصلى الله على محمد نبيه
واله وسلم تسليما . فيما نذكره من القوس والنشاب من
ابتداء وما قصد بجلد من رمى سلطان الحساب وجدت في كتاب
الرمي بالنشاب وهو كتاب حقيق لم يذكر اسم مصنفه فذكر ان اول
من ابتدا بالرمي على عهد سليمان بن داود عليهما السلام فقال انه شكى
اليه نوع من الخيلة ما يقتل به عدوه من الجن والانس فسأل
الله وحده ان الهمه الله صنعة القوس والنشاب فكان
كتاب الرمي فلم تزل الملوك من بعده يرمون بالنشاب ولهم

مالك الا سيف قد لت صعاب الرقاب فقال الله جل جلاله وما

رميت اذ رميت ولكن الله رمى اقول ذكر علي بن ابراهيم بن هاشم

في كتاب المبعث وغزوات النبي ص نقلته من نسخة عتيقة وقفنا

عليه من كتبه حدثنا ابي رفعه متراد بعاله فقال ما هذا الحظ

فرمى رسول الله ص كفا من حصى فرمى به في وجوه قريش ثم قال

شاهت الوجوه فبعث الله ريحا فضربت وجوه قريش كلها

الهزيمة عليهم اقول فاجعل هذا مثالا لمرمبك بالشاب المكيد

الله جل جلاله هو الرامي في المعنى اذا كان بر جل جلاله لولا

جل جلاله لم يظفر نجاح الطلاب اقول وقد رويناه في الرمي ثلاثة

رمى الله جل جلاله حديثا ينبغي ذكره ونشره ففيه قصة كرامة

ودلالة ومعجزة للملوك ذوي الالباب رويناه من كتاب دلايل

الامامة تاليف ابي جعفر محمد بن رستم بن جرير الطبري الامامي

من اخبار معجزات مولانا محمد بن علي الباقر ع ذكر باسناده عن

الصادق ع قال حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين

وكان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر ع وابنه جعفر بن

محمد فقال جعفر بن محمد ع الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا واكرمنا به فنحن صفوة الله

على خلقه وخيرته من عباده وخلفاؤه فالسعيد من اتبعنا — على خلقه وخيرته من عباده

والشقي من عادانا وخالفنا ثم قال فاخبر مسلمة اخاه بما سمع فلم يعرض لنا

حتى انصرف الى دمشق وانصرفنا الى المدينة فانفذ بريدا الى عامل

الى المدينة باشخاص ابي واشخاصي فاشخصنا فلما وردنا مدينة
دمشق حجبنا ثلاثا ثم اذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا واذا هو
قعد على سرير الملك وجنده وخاصته وقوف على ارجلهم سماطان
متسلحان وقد نصب البرجاس حذاءه واشياخ قومه يرمون فلما دخلنا
ابي امامي وانا خلفه فنادى ابي قال يا محمد ارم مع اشياخ قومك
الغرض فقال له ابي قد كبرت عن الرمي فهل رايت ان تعفيني فقال
وحق من اعزنا بدينه ونبيه محمد صلعم لا اعفيك ثم اومى الى شيخ
من بني امية ان اعطه قوسك فتناول ابي عند ذلك قوس الشيخ
ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد القوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض
فنصبه فيه ثم رمى فيه الثانية فشق فواق سهمه الى نصله ثم تابع الرمي
حتى شق تسعة اسهم بعضها في جوف بعض وهشام يضطرب
في مجلسه فلم يتمالك الا ان قال اجدت يا ابا جعفر وانت ارمى العرب
والعجم كلا زعمت انك كبرت عن الرمي ثم ادركته ندامة على ما قال
وكان هشام لم يكن كنى احدا قبل ابي ولا بعده في خلافته ثم فهم به
واطرق الى الارض اطراقة يتروى فيه وانا وابي واقف حذاه مواجهين
له فلما طال وقوفنا غضب ابي فهم به وكان ابي اذا غضب نظر الى
السماء نظر غضبان يرى الناظر الغضب في وجهه فلما نظر هشام
الى ذلك من ابي قال له الي يا محمد فصعد ابي على السرير وانا اتبعه
فلما دنا من هشام قام اليه فاعتنقه واقعده عن يمينه ثم اعتنقني

واقعدني

واقعدني عن يمين ابي ثم اقبل على ابي بوجهه فقال له يا محمد لا

لسانه لغيرنا امر الله ان نخصنا بمن حفظه غيرنا فلذلك
كان تأهي اخاه عليا من دون اصحابه فانزل الله بذلك قرآنا
في قوله وتعيها اذن واعية فقال رسول الله ص لاصحابه سألت ربي ان
يجعلها اذنك يا علي فلذلك قال علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه
بالكوفة علمني رسول الله ص الف باب من العلم يفتح كل باب الف
باب خصه رسول الله من مكنون سره بما لم يخص به احدا كما خص
الله نبيه من مكنون سره وعلمه بما لم يخص به احدا من قومه حتى
صار الينا فتوارثناه من دون اهلنا فقال هشام ان عليا
كان يدعي علم الغيب والله لم يطلع على غيبه احدا فمن اين ادعى
ذلك فقال ابي ان الله جل ذكره انزل على نبيه كتابا بين
فيه ما كان وما يكون الى يوم القيمة في قوله تعالى ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى وموعظة للمتقين وفي
قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين وفي قوله ما فرطنا في الكتاب
من شيء وفي قوله وما من آية في السماء ولا الارض الا في كتاب مبين
واوحى الله تعالى الى نبيه ص ان لا يبقى في غيبه وسره ومكنون
علمه شيئا الا يناجي به عليا فامره ان يؤلف القرآن من بعده
ويتولى غسله وتكفينه وتحنيطه من دون قومه وقال لاصحابه
حرام على اصحابي واهلي ان ينظروا الى عورتي غير اخي علي فانه مني
وانا منه له ما لي وعليه ما علي وهو قاضي ديني ومنجز وعدي

ثم قال

٣٩

ثم قال لاصحابه علي بن ابي طالب يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت

ثم قال لاصحابه علي بن ابي طالب يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت
على تنزيله ولم يكن عند احد تأويل القرآن بكماله وتمامه الا عند علي
ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقضاكم علي اي هو قاضيكم وقال عمر بن
الخطاب لولا علي لهلك عمر يشهد له عمر ويجحده غيره فاطرق هشام
طويلا ثم رفع راسه فقال سل حاجتك فقال خلفت عيالي واهلي
مستوحشين لخروجي فقال قد آنس الله وحشتهم برجوعك اليهم
ولا تقم سر من يومك فاعتنقه ابي ودعا له وفعلت انا كفعل
ابي ثم نهض ونهضت معه وخرجنا الى بابه اذ ميدان ببابه وفي آخر الميدان ٢٨
اناس قعود عدد كثير فقال ابي من هؤلاء فقال الحجاب هؤلاء القسيسين
والرهبان وهذا عالم لهم يقعد اليهم في كل سنة يوم واحد يستفتون
منه ويستفتونه فيفتيهم فلف عند ذلك ابي راسه بفاضل ردائه
وفعلت انا مثل فعل ابي فاقبل نحوهم حتى قعد عندهم وقعدت
وراء ابي ورفع ذلك الخبر الى هشام فامر بعض غلمانه ان يحضر الموضع
فينظر ما يصنع ابي فاقبل واقبل اعداد من المسلمين فاحاطوا
بنا واقبل عالم النصارى قد شد حاجبيه بحريرة صفراء حتى
قام اليه جميع القسيسين والرهبان مسلمين عليه فجاء الى صدر
المجلس فقعد فيه واحاط به اصحابه وابي وانا بينهم فادار نظره
ثم قال لابي امنا ام من هذه الامة المرحومة فقال ابي بل من هذه الامة
المرحومة فقال من اين انت من علمائها ام من جهالها فقال له ابي لست من جهالها

ولاخيه خمسون سنة في دار الدنيا فقال له اي وذلك عزير خرج في ملكه
يوم واحد فلما بلغ مبلغ الرجال خمسة وعشرين عاما خرج على
حماره راكبا على قرية بانطاكيه وهي خاوية على عروشها فقال انى
يحيي هذه الله بعد موتها وقد كان اصطفاه وهداه فلما قال ذلك
القول غضب الله عليه فاماته الله مائة عام ثم بعثه الله فاقبل
بعثه على حماره بعينه وطعامه وشرابه وعاد الى داره وعزير لا
يعرفه فاستضافه وبعث اليه ولد عزير وولد ولده وقد شاخوا
وعزير شاب في سن خمسة وعشرين سنة فلم يزل عزير يذكر لهم
وله وقد شاخوا وهم يذكرون ما يذكرهم ويقولون ما علمنا
بامرك مضت عليه السنون والشهور ويقول له عزير وهو شيخ
كبير ابن مائة وخمسة وعشرين سنة ما رايت شابا في سن خمسة
وعشرين سنة اعلم بما كان بيني وبين اخي عزير ايام شبابه
منك فمن اهل السماء انت ام من اهل الارض فقال عزير لاخيه
عزره انا عزير سخط الله على بقول قلته اصطفاني سبحانه وهداني فاخذني
مائتي مائة سنة ثم بعثني لتزدادوا بذلك يقينا ان الله على
كل شيء قدير وها هو هذا حماري وطعامي وشرابي الذي خرجت
به من عندكم اعاده الله لي كما كان فعندها تيقنوا فاعاشه الله
فيهم خمسة وعشرين سنة ثم قبضه الله ولقاه في يوم واحد
فنهض عالم النصارى عند ذلك قائما وقال يا معشر النصارى على

ابحلهم فقال لهم انهم حبشيون باعلم منى فى اقعد عن صحبته

هكذا فضحنى وا على من المسلمين بان لهم من لطاعجلنا

وسنده ما لموس عندنا لا حاجة لا كلمتكم من راسى كلمة واحدة

ولا قعدت لكم ان عشت سنة فتفرقوا الى قاعد وانعم

مكانه ووقع ذلك الخبر الى هشام بن عبد الملك فلما انقضى الناس

مضى ابى وانصرف الى المنزل الذى كنا فيه فوافانا رسول

هشام بالجائزة وامرنا ان ننصرف الى المدينة من ساعتنا ولا نجلس

لان الناس ما جولوا وخاضوا فيما دار بين ابى وبين عالم النصارى

فركبنا دوابنا منصرفين وقد سبقنا بريد من عند هشام الى عامل

مدين على طريقنا الى المدينة ان ابنى ابى تراب الساحرين محمد

بن على وجعفر بن محمد الكذابين بل هو الكذاب لعنه الله فيما

يظهران من الاسلام وردا على فى انصرفتهما الى المدينة ما

لا الى القسيسين والرهبان من كفار النصارى واظهرا لهما دينهما

ومرقا من الاسلام الى دين الكفر دين النصارى وتقربا اليهم بالنصرانية

نصرانية فكرهت ان انكل بهما لقرابتهما فاذا قرأت كتابى هذا

فناد فى الناس برئت الذمة ممن يشاريهم او يبايعهم او يصافحهم

او يسلم عليهما فانهما قد ارتدا عن الاسلام ورأى امير المؤمنين

ان تقتلهما ودوابهما وغلمانهما ومن معهما شر قتلة قال فورد البريد

الى مدينة مدين فلما شارفنا مدينة مدين قدم ابى غلمانه ليرتادوا

لنا

لنا منزلا ويشتروا لدوابنا علفا ولنا طعاما فلما قرب غلماننا من

فصعد فيه صعد شيخ من اهل مدين فانه قد وقف الموقف الذي
وقف فيه شعيب حين دعا على قومه فقال انتم [illegible]
ولم تنزلوا جبالكم من اتقيا العذاب فاني اخاف عليكم وقد [illegible]
منا [illegible] فتفرعوا وفتحوا الباب [illegible] وكتب بجميع ذلك الى
هشام فارتحلنا في اليوم الثاني فكتب هشام الى العامل [illegible] بان
ياخذ هذا الشيخ فيطمره رحمة الله عليه وصلواته وبركاته
للعامل بمدينة الرسول ان يحتال في سم ابي في طعام او شراب [illegible]
هشام ولم يتهيا له فيه شيء من ذلك فهو في شغل [illegible]
فهذا ما اردنا ذكره من الخبر على ان [illegible] جل جلاله
جل جلاله [illegible] فيما ذكره من [illegible]
العوذ للفارس من الاخطار وفيه فصول فالعوذ
للفارس من [illegible] على الجواد صلوات الله عليها العوذ
الحامية من ضرب السيف ومن كل مخوف ذكرها جماعة من اصحابنا
نحن نرويها ونقلها من كتاب [illegible]
الشيخ السعيد [illegible] بن محمد بن علي بن الحسن [illegible] قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن محمد بن احمد بن العباس [illegible] قال حدثنا [illegible]
الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال اخبرني
[illegible] الحسن رحمه الله [illegible]
ابو جعفر محمد بن ابي الحسن [illegible] الفقيه [illegible]

[illegible]

[illegible] بلغ [illegible] مقابلة بالاصل [illegible]

الفقير ابو جعفر محمد [illegible] الحسن [illegible]

جاءت من أصحابنا رحمهم الله منهم السيد العالم أبو البركات والشيخ
أبو القاسم علي بن محمد العلوي وأبو بكر محمد بن علي الخوري وجعفر
محمد إبراهيم بن عبد الله المدائني كلهم قالوا حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد
علي بن الحسين القمي قدس الله روحه قال حدثني أبي قال حدثني علي بن
إبراهيم بن هاشم عن جده قال حدثني أبو نصر الهمداني قال حدثتني
حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمة أبي محمد الحسن بن
علي قالت لما مات محمد بن علي الرضا عليهما السلام أتيت زوجته أم عيسى
بنت المأمون فعزيتها فوجدتها شديدة الحزن والجزع عليه تكاد — الحزن م
أن تقتل نفسها بالبكاء والعويل فخفت عليها أن تتصدع مرارتها
فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه وما أعطاه الله تعالى
من الشرف والإخلاص ومنحه من العز والكرامة إذ قالت أم عيسى
ألا أخبرك عنه بشيء عجيب وأمر جليل فوق الوصف والمقدار قلت
وما ذاك قالت كنت أغار عليه كثيرا وأراقبه أبدا وربما
أسمع من الكلام فأشكو ذلك إلى أبي فيقول يا بنية احتمليه فإنه
بضعة من رسول الله فبينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت
علي جارية فسلمت فقلت من أنت فقالت أنا جارية من ولد عمار
بن ياسر وأنا زوجة أبي جعفر محمد بن علي الرضا زوجك فدخلني
من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك وهممت أن أخرج وأسيح في البلاد
وكاد الشيطان يحملني على الإساءة إليها فكظمت غيظي وأحسنت رفدها وكسوتها

ان انظر الى جسده هل به جراحة او اثر السيف فقال لا بل كسوته
من هذا فقلت يا ابن رسول الله لا ادري هذا الغلام وانا ابن
الحجة قال به اثر السيف فوالله كانه العلاج الذي قد صنعه
اثر فبكا الملعون بكا طويلا وقال ما بقي مع هذا الشي انه هذا
للاولين والاخرين فقال يا ياسر لما كتب اليه واخذ السيف
بعقوله اليه الذي ذكر له مخرجه وقصده ولا اذكر شيئا غيره ولا
في الضرابة العليه فكيف كان امره وذهاب اليه عنا اضعفه الاشيه
وبيلا تقدم اليها وقل لها يقول لك ابوك والله ان حييتني بعد هذا
اليوم او حجبت بغيرك انه لا تنقص لسلك ثم قال يا ياسر الى ابي
وابلغه عني السلام واحمل اليه عشرين الف دينار وقدم اليه الشهري
الذي قد كتبه البارحة ثم امر بعد ذلك الهاشميين ان يدخلوا عليه
بالسلام ويسلموا عليه قال ياسر فامرت لهم بذلك ودخلت انا
معهم عليه وسلمت وابلغت التسليم ووضعت المال بين يديه
الشهري فنظر اليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد
بيني وبينه حتى يهجم علي بالسيف اما علم ان لي ناصرا وحاجزا
بيني وبينه فقلت يا سيدي يا ابن رسول الله ما كان يعقل شيئا
من امره وما علم اين هو من ارض الله وقد نذر لله نذرا وليا
حلفا لا يسكر بعد ذلك ابدا فان ذلك من حبايل الشيطان فاذا
انت يا ابن رسول الله اتيته فلا تذكر له شيئا ولا تعاتبه على

سوقال له هكذا كان عزم جدك والله ثم مضا بجابر ونحن و
وقام معه الناس اجمعين بصحبتي حتى نزل على المنصور الدوانيقي فلم يكن
الوصول عنده حتى دخل باذنه لاحسن الدعوة عليهم بان يحبسه
بين امره فلما تقضى ذلك قال ابو جعفر محمد بن الرضا يا امير المؤمنين
قال لبيك وسعديك يا بن رسول الله قال نشدتك الله
ما قبلها مني قال اللهم بالحمد والشكر فما ذلك يا بن رسول الله
قال الطلب ان لا تخرج بالليل فانه لا امن عليك هذا الحرز
تضعه في عضدك وتحترز به من الشر ومن البلايا
المكاره والآفات والعاهات كما افتخرت به عضدك الباهنة
جميع الروم والترك واجتمع عليك اهل الارض جميعا
لم يصلوا منك شيئا باذن الله الجبار وان تحتجب به الملك الحريز
عن جميع ما ذكرت قال اكتب ذلك بخطك وابعثه الي قال نعم
امير المؤمنين فلما اصبح ابو جعفر بعث الحرز الى فلما حضر
اليه جلست بين يديه ما برح حتى من اين هذا بشر تركب
بخط هذه العقد ثم قال يا ابا احمد هذا لامير المؤمنين تكون
صاغ له قصبة من فضة منقوش عليها ما ذكر بعينها اذا الا
شده على عضده فليشده على عضده الايمن وليتوضأ وضوءا
سابغا وصلى اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب و
سبع مرات اية الكرسي وسبع مرات شهد الله وسبع مرات والشمس وضحاها

وس

البيوت

النجوم ونصبت به الجبال وباسمك الذي قام به العرش والكرسي
وباسمك المكتوب على سرادق العرش والكرسي وباسمك المكتوب
على سرادق العز وباسمك المكتوب على سرادق العظمة وباسمك
المكتوب على سرادق البهاء وباسمك المكتوب على سرادق القدرة وبحق
باسمك العزيز وباسمائك المقدسات المكرمات المخزونات المكنونات
في علم الغيب عندك واسئلك من خيرك خير ما ارجو واعوذ بك (ومما يرجو)
وعزتك من شر ما اخاف واحذر ومما لا احذر يا صاحب محمد يوم
حنين ويا صاحب علي يوم صفين انت يا مبير الجبابرة ويا قاصم
المتكبرين اسئلك بحق طه ويس والقرآن العظيم والقرآن الحكيم
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تشد عضد صاحب هذا العقد اذا
بلك في نحو كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وعدو شديد وعدو (مائدة)
منكر الاخلاق واجعله ممن اسلم اليك نفسه وفوض اليك
امره والجأ اليك ظهره بحق هذه الاسماء التي ذكرتها وقرأتها (ورده لمن حمل مائة مجرب وتعظم لو يشتهم)
اعرف بحقها مني واسئلك يا ذا المن العظيم الجود الكريم ولك
الدعوات المستجابات والكلمات التامات والاسماء النافذات
واسئلك يا نور النهار ويا نور الليل ونور السماء والارض ونور النور
ونور يضيء به كل نور يا عالم الخفيات كلها في البر والبحر والارض
والسماء والجبال اسئلك يا من يفنى ولا يبيد ولا يزول ولا
لشيء موصوف ولا اليه حد منسوب ولا معه اله ولا الا سواه

ولا

ولا شريك في ملكه ولا انقضاء لعزه الا البديع بل بالعلوم
عالما وعلى العظيم واقضاء للامور ناظرا او بالكيفونية عالما او
للتدبير محكما وبالخلق بصيرا وبالامور خبيرا انت الذي خشعت
لك الاصوات وضلت فيك الاحلام وضاقت دونك الاسباب
وملا كل شي نورك ووجل كل شي منك وهرب كل شي اليك
وتوكل كل شي عليك وانت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك
وانت العظيم في قدرتك وانت الذي لا يؤديك شي وانت العلي
الكبير مجيب الدعوات قاضي الحاجات مفرج الكربات ولي النعمات
يا من هو في علوه دان وفي دنوه عال في اشراقه منير في سلطانه
قوي وفي ملكه عزيز صل على محمد [illegible] واحرس صاحب هذا
العقد وهذا الحرز وهذا الكتاب بعينك التي لا تنام واكنفه بحفظك وركنك
[illegible] التي لا ترام وارحمه بقدرتك عليه فانه رزقي وثقتي بسم الله وبالله
لا حاجة لنا لا ولد بسم الله قوي الشان عظيم البرهان شديد
السلطان ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اشهد ان نوحا رسول
الله وان ابراهيم خليل الله وان موسى كليم الله وان عيسى روح الله
مريم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين كلمته [illegible] وان محمدا عبده ورسوله
خاتم النبيين لا نبي بعده واسألك بحق الساعة التي يوقف فيها ابليس اللعين
يوم القيمة ويقول اللعين [illegible] الساعة والله ما انا الا [illegible]
مرة الله نور السموات والارض وهو القاهر وهو القاهر فوق عباده

وهي جاه ... عب وصبح ... لا احو عجم ا ا ا ع ه

حدى لا ارده مع لا ا حلا لا ... لا ... ه لما ا ع

... لا ... ع ... لا ... ع

... ع ... لا ... ع ... لا

...

جاه ... بن عو عب وصبح ناه ل ه ١٥ احو ... ما لما ع ل حدى

ورده مع X ا حلا X ... ا لحره لما ا لع

...

في دين او معيشة فاكفني ما شئت وكيف شئت وان شئت انك
على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اجمعين وسلم تسليما
كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب
العالمين فاما ما ينقش على هذه القصبة الفضة من فضة ونقش
بسم الله الرحمن الرحيم يا مشهورا في السموات يا مشهورا في الارضين
مشهورا في الدنيا والآخرة جهدت الجبابرة والملوك على اطفاء نورك
واخماد ذكرك فابى الله الا ان يتم نورك ويبوح بذكرك ولو
كره المشركون اقول وجدت في الجزء الثالث من كتاب العاصمة انه
يقول يا مشهورا [illegible] هو مولانا علي بن ابي طالب ومعنى قوله فابى
الله الا ان يتم نورك ويبوح بذكرك ولو كره المشركون يعني
بها الاسم وهي ايت الا ان يتم نوره والرواية الا [illegible] عن
نبي الله التي يكون على صلوات الله عليه هو
والمراد بالقصبة ظاهر لكل في العوذة المجربة لدفع
ويصلح ان تكون مع الانسان في الاسفار هذه العوذة ذكرناها
باسنادنا في كتاب السعادة بطريقين كما وجدناها في الروايتين
ونذكر الان احدى الروايتين لانها ابسط واحوط في دفع المحذورات
قال احمد بن سعيد عقدة قال اخبرنا احمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا
الحسن بن اسحق بن الحسن العلوي قال كان عبيد الله بن علقمة لا
يغلق بابه صيفا ولا شتاء وكان هيج الهائج في القبلة

لا اعلم المكتوب في الكتب ... رايت في نسخة ...

العلم اعلم تمت انتهى وكتبنا هذه العوذة في كتاب المستغني في العوذ وذكرنا
دعوة بالتفصيل في مقدمة الكتاب يروى ان جبرئيل عليه السلام نزل بها الى النبي
وقال له ان كان زمان سمع على ... فلم ترد له راية بعد ذلك وفي
اسمه تعالى سيف دعوت احوا بها ... الى عدوا والعالم
والبادح لها وكتب معها وهذا الوجه الحي القيوم وقد ذكرنا
من حل ظلا وذكر بعض في تفسير هذه الكلمات يا هو يا من هو يا
من ليس هو الا هو يا حي يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا اله الا
يا لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد وكف فلان ابن فلان وحسبنا
حسبنا محضا حبا يا رب العالمين تتعضد للحامد
اقبل ولا تخف انك من الآمنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين
لا تخافا انني معكما اسمع وارى لا تخاف دركا ولا تخشى الذي
اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ادخلوا عليهم الباب
فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
اول دعاء العلوي المصري فيما نذكره في عدة
للفارس والفرس والدواب عجيب مجرب ولا خلاف في هذا الباب
وصفنا هذه العوذة للفارس والفرس في كتاب مشتمل على احراز
جليلة ومهمات جليلة دافعة للاخطار وتصلح في الاسفار
وهي بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ واعيذ ... فلان بن فلانة

بكذا او كذا وسايرها ابرص الخيل من دهمها وشقرها وكميتها وغرتها

وتحجلها وحصنها تحصينها من الدهش والدهشة والرهبة والرعب

الرهبة والوحشة وخفقان الفواد ورعدة الصفاق والرجيف ومن

الرياح ورجع المشي في الحراة والكلال وجمع الجوف ما دق
الزوح

الريش ومن الطرقة والصدمة والعثارة والجرح في الاماكن ومن

الحمى البهق وساير الاعلال في البهايم وتحت عين السن شهابا

ساير جميع دوابها وشرها وحمها ودمها وباطنها وظاهرها بالا

الكبرى وباسماء الله الحسنى وبكلماته العظمى من الامتناع من
الخفقان

الاكل والشرب والتعصعص والالتواء والضربان ومن جرح الحديد

والجريا الشول وحرق بالنار ومكايدهن ووقع نبال والنشاب
السهام

الرماح ومن عوارض اللواذع وضربة موهنة ووقعة مخطرة
عطف

اعيذه بما اعيذ به ما استعاذ به جبريل ع وعوذ به النبي ع البراق

وما عوذ به فرسه السحاب وما عوذ به على فرسه البرق وما عوذ

به حمزة الصفا فرسه الطاح وما عوذ به سعد بن فرسه الكريم
الصحم

اني اعوذ هذه الدابة وصاحبها من شرها وشرها وسايرها ما له

من الكلاب والاتي من ساير السباع والهوام ومن كل اذية وبلية

ومن الشهور والدهور والغرق والحرق والوبا وزمدارك الشفا

بالعقد العظيم والاسماء الاولية العلية من اعين الجن والانس

اجمعين بسم الله رب العالمين بسم الله عالم السر واخفى بسم الله

في المائة والسادسة والتسعين
الاول

لاعلى

من العلق ومن البرص ومن بلع الريق ومن الذهب ومن قصر الايدي تعالى
ومن النكبة والقلة ومن الاشاع ومن الاجز والعطف والنشر
والجام حصنت جميع ما علق عليه كتابي هذا بالله العلي العظيم
ومن كل سبع وضبع واسد واسود من السراق والطراق الا طارقا
يطرق بخير يا رحمن من يكلاكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن
ذكر ربهم معرضون بل هو الله الواحد القهار وتحصنت بذي العزة
والجبروت وتوكلت على الحي الذي لا يموت نور النور ومقدر النور
نور الانوار وذلك الله الملك القهار فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
عوذة لحرز الدابة وصاحبها روى الخاصة ان تكتب وتعلق على
الدابة اللهم احفظ عليها ما حفظ غيرك اضاع واستر عليها ما
ستر غيرك شاع واعتق ما او جلد غيرك لكاع وسهل
على ... التوفيق به كل من رامني بسوء وضب مكرا اوجا
لمكر وما حق يجوح وهو غير طالب ولا قادر على اللهم حفظت
ما حفظت به كتابك المنزل على قلب نبيك المرسل اللهم انك
قلت وقولك الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون عوذة
لحرز الدابة اذا كانت حرونا تكتب وتعلق عليها وتقرا في اذنها
بسم الله الرحمن الرحيم اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم
لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون
فيما نذكر من دعا ودعا به قائله على فرج تعالى

ولك

ورأيت ذلك في كتاب المستغيثين باسناده ان انسانا مات فخبهم
فقال اقسمت عليك ايتها العلة بعزة الله وعظمة عظمة الله
وجلال الله وقدرة قدرة الله وسلطان سلطان الله ولا
اله الا الله وبما جرى به القلم عند الطبيب لا سولة لا اله الا الله
الا انصرفت وفي نسخة الحرس سالما فانك مما عكم
من الكتب التي تعين على العبادة وزيادة الطاعة وفيه فصول
في حمل المصحف الشريف بعض ما يفيد نفع الحروف
روينا في كتاب السعادة عن الصادق عليه السلام في سورة المائدة قال من كتبها
وجعلها في بيته او صندوقا امن من ان يؤخذ فاشدوا ساعر واذه
ومن قرئ ذلك لك فاتت وماله على قارعة الطريق رجع اليه
بحول الله وقوته ولحفظه وكذا تشهد اذا شهدها الحاج او العطشان
شبع وذكر لم يحوجه عدم الخبز والماء بقدرة الله تعالى عز وجل
ومن ذلك في رواية اخرى عن الصادق عليه السلام في سورة المائدة من
كتبها وجعلها في بيته امن عليه من السرقة والتلف ولم يعدم شيئا
ويحفظ من الاوجاع والاوهام ومن ذلك في سورة مريم عليها السلام
عن الصادق عليه السلام من كتبها وجعلها في منزله كثر خيره وقد قرء وعن رزق
سورة الزخرف عن الصادق عليه السلام من كتبها وحملها امن من شر كل ملك وكان
محبوبا عند الناس اجمعين وماؤها ينفع شاربه من انفصام البطن
ويسهل المخرج ومن ذلك في سورة الجاثية عن الصادق عليه السلام من كتبها

فيما نذكره لمن كان سفره مقدار اسبوع او نحو هذا التقدير

وما يحتاج اليه من العوذ على دفع الحادثات ينبغي ان يصحب

كتابنا الذي صنفناه وسميناه زهرة الربيع في ادعية الاسابيع فانه

فيه من الدعوات ما فيه كفاية لاهل المحاذورات ويصحب معه كتابنا

المسمى جمال الاسبوع في كمال العمل المشروع فان فيه من المهمات الصلوات

والعبادات ما هو امان في الحضر واوقات السفر المخوفات

فيما نذكره اذا كان سفره مقدار شهر على التقريب فيصحب معه

كتابنا الذي سميناه الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل في الشهر

كل يوم على التكرار فانه مجلد يشتمل على مائة وعشرين فصلا مما

يحتاج الانسان اليه في حضره واسفاره لدفع الاكدار والوقت

والخطار وفيه فوائد عن الصادق صلوات الله عليه من

عمل به واعتمد عليه فيما نذكره لمن كان سفره مقدار

فصل ... سنة او شهور وما يصحبه معه كتابا في عمل السنة مضافا الى كتاب

عمل شهر رمضان واسمه كتاب المضمار وكتاب التمام لمهام شهر الصيام

وكتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما نذكر انه يعمل مرة بالسنة وهما

مجلدان الاول من شهر شوال الى اخر ذي الحجة والثاني من شهر

محرم الى اخر شهر شعبان فانها تضمن من مهمات الانسان ما هو

كالفتح لابواب الامان والاحسان ودفع مخوفات الزمان

فيما يصحبه ايضا في اسفاره من الكتب فيما يقتضيه

دفع الخطار وينبغي ان يصحب معه كتابنا المسمى المنتقى في العوذ
والرقى فان فيه ما يمكن ان يحتاج الانسان اليه عند الامراض
والحوادث التي لا يامن المسافر هجومها عليه اقول ربما خف في
اخر هذا الكتاب كتاب ابن ذكريا الذي سماه ساعة ربما
يكون كتاب شهي فهو مخصوص قوايم وذكرنا قبله او بعده بعض ما يتم
للامراض الحادثات والتداوي بالامور الالهيات الشارعة
اقول فاذا احتاج الانسان في السفر الى كتاب منهج الاسرار
مثل كتاب الفرج بعد الشدة وكتاب المنامات الصادقات وكتاب
البشارات بقضاء الحاجات على يد الائمة عليهم السلام بعد الممات ويصحب معه
كتاب الاهليلجة وهو كتاب مناظرة مولانا الصادق عليه السلام للهندي في
معرفة الله جل جلاله بطرق غريبة عجيبة ضرورية حتى اقر الهندي
بالالهية والوحدانية ويصحب معه كتاب المفضل بن عمر الذي رواه
عن الصادق عليه السلام في معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار
اسراره فانه عجيب في معناه ويصحب معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح
الحقيقة عن الصادق عليه السلام فانه كتاب لطيف شريف في التعريف
بالتبتل الى الله جل جلاله والاقبال عليه والظفر بالاسرار التي
اشتملت عليه فان هذه الثلاثة كتب يكون معنا بمجلد واحد
وهي كثيرة الفوائد وان تعذرت هذه الكتب عليه فليصحب معه
من اهل العلوم الربانية من يتبرك به ويشرف بالاسرار الدينية والدنيوية

تسليك

العلم

المقدار وانما قلنا ذلك لان نوافل الزوال ثمان ركعات وكانت
الظهر في الحضر اربع ركعات ونوافل العصر ثمان ركعات والعصر
اربع ركعات فهذه اربعة وعشرون ركعة فقسم الله جل جلاله
منها باربع ركعات الظهر ركعات والعصر ركعات فكيف يأتي بها
على النقصان اقول واراه ان ينتبه لامر عليه في القضاء بما
فيما فرط الصبح والطمع والشهوات والامور الدنيوية فيقتضى
هذا طاعته لله جل جلاله ونهيه في صلاته وهو حجة البينة اياه
ان يكون في جملة قصده ليخرج الله ظاهره طاعة مولاه وعليه
ان يحيي الله جل جلاله في شي لغيره بالسفر لعوايده يا انقضى
الدلالة مصيبة لما سنعه ولا ينبغي له التقصير في صلوته ولا يعاتب
نفسه فان الله مطلع عليها وعلى ارادته وبما يكون مما
يحتاج اليه المسافرون معرفة القبلة للصلوة نذكر منها ما يختص على
العراق فانا لا اعرف كيفية حجة غيرها فنقول امكان الانسان
معرفة القبلة لصلوة الصبح فيجعل مطلع الفجر في زمان الاعتدال
عن يساره فتكون القبلة بين يديه وان كان يريد القبلة لصلوة
الظهر او صلوة غيرها فان عرف الافق الذي طلعت منه الشمس
فيجعله عن يساره ويستقبل وسط السماء فاذا راى عين الشمس
على طرف حاجبه الايمن من جانب انفه الايمن فقد حضرت
الصلوة لفريضة الظهر وان اراد معرفة القبلة لصلوة العشاء يجعل

غروب

غروب الشمس من بيت في رمضان للافطار ان يصلي فانه يكون متوجها
الى القبلة وكان قد راى ان هذا الكوكب المسمى بالجدي يتصل من خلفه
من جانب الايمن ويكون مستقبل القبلة وكذا متى اراد معرفة
القبلة لصلوة الليل فيعتبر ذلك بالجدي كما ذكرناه
بيانه كما اذا شب وطلع الشمس عليه ثم لم يكن معه من الالات التي
ذكرها اهل العلم بذلك مما يعتمد عليه فانه يحفظ موقع الشمس
في الايام المستوية فاذا اراد الصلوة قبل الزوال وقد اشرق الشمس
الضحا فقد دارت الشمس بدخول وقت الصلوة المفروضة الظهر وان
كان الوقت غيما او غيره مما يمنع معرفة القبلة بالكلية كان
واما جهة القبلة فيعمل عليه عند ذلك فيعتمد على القرينة
الشرعية ولا حاجة الى ان يصلي الى اربع جهات فان لجهة القرينة
اصلا شرعيا معمولا لما لم يلتفت اليه فان لم يحصل له بها علم اليقين
ان يحصل له غلبة الظن وهو كان في معرفة القبلة لمن اشتبهت عليه
للمصلين وان قد ذكر صاحب البيان مع كتاب دلائل القبلة
لابي احمد الفقيه فانه شامل للتعريف بالشيء لمعرفة القبلة
الجهات وقبله كثير من الجهات انه لم يقل تعالى الا اذا
ان يعمل بالقرينة عند اشتباه القبلة الى اربع جهات والجواب
الصلوة الى اربع جهات لمن لا يقدر على القرينة الشرعية
كيفيتها فيكون حاله كمن عدم الدلالات والامارات على معرفة

الكان فيها او في حجبها لا يعرف سمت القبلة بتوجه الى ... وقوله اذا شب وطلع الشمس عليه

الى الفقيه الصالح علي بن ابرهيم بن هاشم القمي رضه في كتاب المبعث كـ ـب
من نسخة تاريخها سنة اربع مائة من الهجرة النبوية فيما ذكره عن
عبد الله بن عتيك وقد بعثهم النبي صلى الله عليه وآله لقتل ابي رافع فقال في
حديثه ما هذا لفظه وكانوا اقبلوا ان يحملوا فتشاوروا في ايهم يحمل
على اهل الدار بالسيف فوقعت القرعة على عبد الله بن عتيك
فهذا ما اردنا ذكره من الحديث فقد تضمن عملهم على القرعة في
حياة النبي صلى الله عليه وآله في هذا الامر العظيم ولولا علمهم ان القرعة من شرعهم
ولها تدل على ان المراد بها على حقيقة كيف كانوا يعتمدون عليها
ويخاطرون بنفوسهم في الرجوع اليها ومن الحديث في العمل بالقرعة
ما رويناه بعدة طرق الى الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة
من مسند جميل عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وقد سأله بعض اصحابنا عن مسئلة فقال هذا تخرج
في القرعة ثم قال واي قضية اعدل من القرعة اذا فوض الامر
الى الله عز وجل اليس الله عز وجل يقول فساهم فكان من المدحضين
ومن الاحاديث في العمل بالقرعة ما رويناه بعدة طرق الى الشيخ
المجتبى ابي جعفر الطوسي فيما ذكره في كتاب النهاية فقال
وروي عن ابي الحسن موسى عليه السلام وعن غيره عن ابائه وابنائه عليهم السلام
كل مجهول ففيه القرعة قلت له ان القرعة تخطئ وتصيب فقال
كلما حكم الله به فليس بمخطئ اقول فهذا يكشف ان كل مجهول ففيه القرعة

واذا اشتبهت جهة القبلة فهو امر مجهول فيتعين ان تكون فيه
القرعة سوف نذكر من صفة القرعة بعض ما رويناه فصل وقد
روينا ايضا من حديث القرعة ما ذكره ابو نعيم الحافظ في المجلد
الاخير من كتاب حلية الاولياء ما هذا لفظه حدثنا ابو محمد
بن حمزة قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن محبوب الصوفي
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطا الخراساني
عن سعيد بن المسيب وايوب عن محمد بن سيرين قال حماد وحميد
وقتادة وحميد عن الحسن عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مماليك
عند موته ولم يكن له مال غيرهم فاقرع رسول الله صلى الله عليه وآله بينهم فاعتق اثنين
وارق اربعة في الرق اقول فهذا يقتضي تحقيق العمل بالقرعة في حياة
النبي صلى الله عليه وآله وانه مروي من طريقنا وطريق الجمهور فصار كالاجماع
فيما اشرنا اليه عليه السلام فيما ذكرناه من روايات في صفة القرعة
الشرعية كما ذكرنا في كتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب وبين رب
الارباب منها ما رويناه باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن عبد الرحمن بن سيابة قال خرجت الى مكة ومعي
متاع كثير فكسد علينا فقال بعض اصحابنا ابعث به الى اليمن فذكرت
ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال لي ساهم بين مصر واليمن ثم فوض
امرك الى الله عز وجل فاي البلدين خرج اسمه في السهم فابعث
اليه متاعك فقلت كيف اساهم فقال اكتب في رقعة بسم الله

الرحمن

ابا محمد لياتي بخير في خيرة ترد غموسه دلو لا وتقعص ابا
شهدا يا ابا الله اما امرنا فاتم واملى بما شئت اللهم خر لي بحقك
خيرة في عافية ثلاث مرات ثم يأخذ كفا من الحصى او سبحته اقول
لعل معناه ان يجعل الكف من الحصى او السبحة في مقام بعض القرعة يقارع
معه ويعزم على ما وقعت القرعة فيعمل عليه وفي رواية اخرى
يقرأ الحمد مرة وانا انزلناه احدى عشرة مرة ثم يدعو بالدعاء الذي
ذكرناه ويقارع هو واخر ويكون قصده انه متى وقعت القرعة
على احدهما عمل عليه   فيما نذكره من الاداب في الاسفار
عن الصادق بن الصادقين لا ابرح ضمنها من ... نذكر
منها ما يحتاج اليه الان ورويناه من كتاب المحاسن باسناده الى
حماد بن عثمان بن ابي عيسى عن ابي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه
مكارم اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التبسم
في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم واذا
استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلاث بطول الصمت وكثرة
الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا
استشهادهم استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك
ثم لا تعزم حتى تتثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد
وتنام وتأكل وتصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك
في مشورته فان من لم يمحض النصيحة في مشورته سلبه الله رأيه

عن

عن الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون
فاعمل معهم واذا تصدقوا او اعطوا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك
واذا امروك او سألوك فاسرع ثم قل نعم ولا تقل لا فان لا عي واذا تحيرتم وذم
في الطريق فانزلوا وتآمروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن
طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله
ان يكون عينا للصوص وان يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا
الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر
عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب يا بني اذا جاء وقت
الصلوة فلا تؤخرها لشي وصلها واسترح فانها دين ولا تنامن
على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل
الحكما الا ان يكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل
فاذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك
واذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا
والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان
تجلس واذا اردت قضا حاجة فابعد المذهب في الارض واذا
ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي حللت بها وسلم عليها
وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان
لا تاكل طعاما حتى تبدا بتصدق منه فافعل وعليك
بقراءة كتاب الله ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت

بالله سبحانه اقول وان لم يكن بلغ انعام الله جل جلاله عليه هذا الحد فاقتصر
في كتاب الاسرار المودعة في ساعات الليل والنهار ان كل ساعة من ساعات النهار
بها واحد من الائمة الاطهار بعضها بادا له احد ما نقلناه من خط
ابي جعفر الطوسي صلوات الله عليه الاخر من خط ابن ...
وكل واحد منهم عليهم افضل الصلوة والسلام كالشفيع والحامي لساعته
بمقتضى الرواية فالساعة الاولى لمولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
والساعة الثانية لمولانا الحسن بن علي والساعة الثالثة لمولانا الحسين
والرابعة لمولانا علي بن الحسين والساعة الخامسة لمولانا محمد بن علي الساعة
الباقر والساعة السادسة لمولانا جعفر بن محمد الصادق والساعة السابعة
لمولانا موسى بن جعفر الكاظم والساعة الثامنة لمولانا علي بن موسى
الرضا والساعة التاسعة لمولانا محمد بن علي الجواد والساعة العاشرة
لمولانا علي بن محمد الهادي والساعة الحادية عشر لمولانا الحسن بن
علي العسكري والساعة الثانية عشر لمولانا المهدي صلوات الله عليهم
اجمعين اقول وهذه الساعات يدعو الانسان في كل ساعة منها
بما يخصها من الدعوات سوى كان نهار الصيف الكامل الساعات او نهار
القصير الاوقات لان الدعوات تنقسم اثني عشر قسما كما كانت ساعات
ذلك النهار بمقتضى الاخبار اقول اتفق خروجي الى السفر في ساعة
يختص بها احد الائمة الهداة الذين جعلهم الله جل جلاله وسيلة النجاة
فدعوت بمعناه اللهم بحق مولانا ومولانا عليه افضل الصلوة والسلام

عليه وانني افوض اليه واثق بالله جل جلاله عليه في ان يكون حفظا لي فتحا
وسلامتي وكمال سعادتي ضامنا بلطفه عليه فقد توجهت في الساعة
التي جعلت كالخيرة لي واعتمدت عليها في ذلك اليه واقول ومعنى انا
منتظر في ساعة فتح بها واحد منهم او دخلت منهم نعم على ان الله
الامام بما تقرب الى جنته ويقاطبه في صحان ما تجدد في ساعة
ان الله جل جلاله اراد بذلك حفظا وذلك عليه واذا لم يخف
هداك الله جل جلاله اليه صارت حركاتك وسكناتك فيما سعادة
فيما نذكره من التحنك بالعمامة   وسلامة بها من الاخطار
عند تحقق عزمك على السفر لتسلم من الخطر بعنايات الله من كتاب
الآداب الدينية عن الطبرسي رضوان الله عليه فيما رواه عن مولانا
موسى بن جعفر عليهما السلام قال انا ضامن ثلاثا لمن خرج يريد سفرا معتما
تحت حنكه ان لا يصيبه السرق ولا الغرق ولا الحرق ومن ذلك ما رويناه
عن البرقي من كتاب المحاسن باسناده الى ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى
ومن ذلك ما رويناه عن ابي العباس احمد بن عقدة في كتاب له
سماه كتاب الولاية وروى فيه حديث نص مولانا
رسول الله صلعم على مولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم
الغدير بالخلافة بعده ولا الثناء عليه فذكرنا باسناده المذكور في ذلك الكتاب
وهو من ذخاير اهل الايمان في ترجمة عبد الله بن بشر المازني
رواه من طريقين فقال بعد اسناده المتصل المشار اليه عن ابي عبد الله

بعض

الثالث من الباب الاول في كيفية النية للركوب وذكر المولى ثنا

من مقالتك بالسفر للمراجعة الالهية وخرج بالسكينة والوقار معا ملتهد

كانك تمشي بين يدي سلطان عظيم الشان وقلبك ملآن من جلاله

ويدك ممسكة بحبل قدسي جلاله وعينك ناظرة الى عواليه الخلق

فوائده وانصاره وعقلك محافظ على اثاره وقل ما نقله اولياء

دينا ثلاث مرات بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله توكلت

اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقنا شر كل دابة انت

اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فانه من قاله بالاخلاص

يوشك ان يكون من اهل الاختصاص وهو داخل في خطاب الله عز

من العالمين فاذا وصلت الى باب دارك فقل ما رويناه باسنادنا

الى صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول لو كان الرجل

منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه

اليه فقرأ فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله وآية

الكرسي من امامه وعن يمينه وعن شماله وقال اللهم احفظني واحفظ

ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن لحفظه الله وسلم م

وحفظ ما معه وسلمه الله وسلم ما معه وبلغه الله وبلغ ما معه

ثم قال يا صباح اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم

ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك ...

باسنادنا الى علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع قال قال اذا خرجت من

منزلك

منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة
وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه
وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله اقول وروينا باسنادنا عن عبد
الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله
اذا خرج يقول اللهم خرجت اليك ولك اسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني قوته ونصره
وفتحه وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله
والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني خرجت فبارك لي
في خروجي وانفعني واذا دخل منزله قال مثل ذلك اقول وروينا
باسنادنا عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال من قال حين يخرج
من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم
الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري
ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن
والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير
نفسي بالله من كل سوء الا غفر الله له وتاب عليه وكفاه
الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر اقول وروينا باسنادنا
الى معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اذا خرجت من منزلك
فقل بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم

بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت لانه لا يأتي بالخير
الا انت ولا يصرف السوء الا انت عز جارك وجل ثناؤك وتقدست
اسماؤك وعظمت الاؤك ولا اله غيرك فقد روي ان من خرج
من منزله مسافرا وعاهد الله [illegible] بلاء ومتى [illegible]
وكذلك من خرج في السفر ودعا [illegible] به لم يصبه بلاء حتى يرجع
او يثوب الى منزله اقول وقد اقتصرنا على بعض ما رويناه في هذه
الحالة فقد [illegible] ما [illegible] وقتك فانا [illegible]
الاهتمام والاهمال   في ذكر ما نختاره من الادب
عند ركوب الدواب اعلم انني رأيت ان انعام الله جليلة
بالدواب وتسخيرها الذي لا يبلغ وصفه العقول [illegible]
ليست منه [illegible] السائس للدابة يعرف له حق سياسة
يكون صدق القلب [illegible] شفقته والراكب لا يعرف [illegible]
معرفته [illegible] اسرج الدابة وحملها [illegible] الركوب عليها
[illegible] القلب لا يشكر اللسان مكان المعرفة [illegible]
[illegible] [illegible] هذه النعمة من الانا
[illegible] [illegible] [illegible]
اقول وينبغي للعبد اذا اكرمه مولاه ان يراعي حق اكرامه
[illegible] وحق افضل [illegible] شكر ما انعم به عليه [illegible]
[illegible] [illegible] اقول يكتفي [illegible]

مرحمة تتفضل لو ان الله ما اعطى احدا من الخلايق في الشارع قدما القدم
مابقي الا انت وكان الناس كلهم غرقهم وذليلهم وغنيهم وفقيرهم
اذا سافروا مشوا في اسفارهم على اقدامهم وحملوا اقاشهم
ظهورهم وظهور غلمانهم وانت معك دابة تركب عليها وتحمل اسباب
السفر عليها كيف تكون في سرورك بها وتعظيم الواهب لها الا
الان على هذه الحال لانك تعلم ان خلقا كثيرا ما لهم دابة في اسفارهم
ويمشون على اقدامهم ويحملون قماش سفرهم على ظهورهم وانما
من حصل له منهم شي من الدواب كما حصل لك فلا يجوز في عقل
نقل يليق بالصواب ان يكون انعام الله جل جلاله على غيره
بدابة مثل دابتك ان يسقط عنك حق الدابة التي وهبك
اياها وجعلها من جملة نعمك كيف ساغ في المعقول والمنقول
ان يكون ما نسيك والذي يسرح دابتك موضع من خاطرك
وذكرك في سرايرك او ظواهرك والله جل جلاله المنعم بها
والمتم بها والمسخر لها قلبك خال منه ومن عهد تسهيله لك
سيرها بك هذا لا يليق بالتوفيق وانت مخاطب في ركوبها
في الطريق اقول ولقد كنت خرجت في بعض الاسفار ومعنا
جماعة من ذوي الالباب بعيد بلد والى ركوب الدواب ولسان
حالهم يشهد عليهم انهم غافلون عن رب الارباب فقلت لهم
لو ان هذه الدواب تكلمت وقالت لكم انما سخرت لكم الا جل ما
دهكم

ومنحكم الله من العقول وشرفكم به من التكليف المقبول فاذا
كنتم قد طرحتم ما خولكم حكم العقل وآداب النقل وذكرتم با
الطبع والغفلات فقد صرتم مثلي في سلوك الطرقات فينبغي
في العدل والانصاف ان تجروا انفسكم مجرى الدواب وتركبوني
تارة واركب عليكم تارة والا فانا ما استخرت لامثالكم حتى قد
عزل الله جل جلاله عن ربوبيته واسقط حق نعمته ثم فتح
ملخص من كيفية السفر الذي يكون طاعة لله رب العالمين
فصل وحيث قد ذكرنا حديث الدواب فلنذكر بعض ما روي
في ابتداء ركوبها فذكر محمد بن سهل جعفر بن سليمان يحيى
لشرف حديث عن ابن عباس ان اسمعيل لما بلغ اخرج الله
له من البحر مائة فرس فاقامت ترعى بمكة ما شاء الله ثم
على بابه فاسرجها الجهاد وركبها وروي حديث آخر عن محمد بن
مسلم ان اول من ركب الخيل اسمعيل واما الدعا عند ركوب
الدواب فانه كثير في كتب الآداب لكننا نذكر منها ما يحفظه
ومما لا يحصى العقول عنه دعونا من كتاب المحاسن المشار اليه
باسناده عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت
لامير المؤمنين بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم
تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك قد رفعت راسك وتبسمت
فقال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما امسكت لي فرفع

راسه وتبسم ثم سالته كما سالتني وسا خبرك كما اخبرني فقلت
يا رسول رفعت راسك ثم تبسمت فقال يا علي انه ليس
من احد يركب فيذكر ما انعم الله به عليه ثم يقرا اية السخرة
ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
اللهم اغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب غيرك اشهدوا اني
قد غفرت له ذنوبه اقول الا افلا تراه مرة قال عند ركوب
الدابة فيذكر ما انعم الله به عليه واما اية السخرة فانها مذكورة
للعبد بما يحتاج الله له ولعيسى بن مريم وهي ان ربكم الله
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب
من المحسنين اقول وروي ان الصادق كان يقول اذا وضع
رجله في الركاب سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا
وفي رواية صفوان بن مهران الجمال انه كان اذا وضع رجله قال بسم الله
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اقول والاشياء

[illegible]

والكسوات والمهمات وتقيهم ووقنيا من الآفات والعاهات
لم اكن ممن شرفتني بمعرفتك ولا ارتضيتني بعبادتك اللهم وحيث
قد شرفتني بمعرفتك وارتضيتني لخدمتك فلا يكون تيسير
ذلك التيسير لا تدبيري ودون ذلك التدبير وسيرني في سفري
وما بعده بالسلامة والكرامة والعناية التامة والرعاية العامة
والامن من الندامة في الدنيا ويوم القيمة واجعل اللهم حركاتنا
وسكناتنا صادرة عن المعاملة بالاخلاص لك والاختصاص بك
واجعل قلوبنا وعقولنا وقفا على طاعتك وملازمة لمراقبتك
واتباع ارادتك والحنا كل قول او فعل يكون فيه رضاك الدخول
في الامان في الدنيا ويوم نلقاك برحمتك يا ارحم الراحمين
فيما نذكره عند المسير الطريق مما امنى من التعويق
من الخطر والتعويق وفيه فصول   فيما نذكره عند المسير من الدعاء
وحسن التدبير رويناه من كتاب المحاسن قال كان ابو عبد الله عليه السلام
اذا اراد سفرا قال اللهم خل سبيلنا واحسن تيسيرنا واعظم
واعظم عافيتنا وروينا من كتاب من لا يحضره الفقيه عن العلاء
عن ابي عبيدة عن احدهما عليهما السلام قال اذا كنت في سفر فقل اللهم
اجعل مسيري عبرا وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا القول وينبغي
اذا هبط ان يسبح واذا صعد ان يكبر فقد روى ابن بابويه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس ابي القاسم
بيده

بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف الا هلل ما خلقه
وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب وجرى
في لفظ التكبير انه على صوت تلعة او اكمة او قنطرة الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم لك الشرف على كل
شرف ثم يقول خرجت بحول الله وقوته بغير حول مني ولا قوة
لكن بحول الله وقوته برئت اليك يا رب من الحول والقوة اللهم
اسئلك بركة سفري هذا وبركة اهله اللهم اني اسئلك من فضلك
الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه الي وانا خافض في عافيتك بقوتك
وقدرتك اللهم سرت في سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك ولا رجا
لسواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك من
وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا   فيا ايها الكريم من يعتمد
على الظاهر والمحسوس وما في ذلك من الامور اعلم ان الانسان على
نفسه بصيرة ونفسه لله جل جلاله وهي في يد العبد امانة يجب حفظها
لمالكها من الاخطار الكثيرة والصغيرة فاذا وصل الى قنطرة اجتنب
كذلك كانها عن ذاته ويستظهر في سلامته ولا يمنع من النزول
اما التكسل او للحيا او السمعة لا يراه احد ان يقال تزلزل
يقال انه ذليل او ضعيف او جبانا فان الاحتياط للسلامة معد
الامان اليق بالعاقل الكامل من ان يرضى بركوب الخطر والتفا
والتفريط بنفسه التي هي امانة لمولاه وانما نبهنا به لرسالته

في نفسه من شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد
في نفسي فاعصمني من ذلك فانه يعصمه من ذلك انشاء الله وقد تقدم
المحاسن انشاء الله تعالى وكذا وجدنا في الروايتين خمس عشر نسخة
فلعله من غلط الناسخ والرواة   فيما نذكره لمن كان
سفره في سفينة او عبوره بهما وما يفتح عليها من محاذيرها
وفيه فصول   فيما نذكره عند نزوله في السفينة روينا انه
اذا ركب السفينة فليكبر الله جل جلاله مائة تكبيرة ويصلي على
محمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم مائة مرة ويلعن ظالمي
آل محمد مائة مرة ويقول بسم الله   وبالله والصلوة على
رسول الله صلى الله عليه وعلى الصادقين اللهم احسن مسيرنا وعظم اجورنا
اللهم بك انتشرنا واليك توجهنا وبك آمنا وبحبلك اعتصمنا
وعليك توكلنا اللهم انت ثقتنا ورجاؤنا وناصرنا لا تحل بنا ما لا
نحب اللهم بك نحل وبك نسير اللهم خل سبيلنا واعظم عافيتنا
وانت الخليفة في الاهل والمال وانت الحامل في الماء وعلى الظهر
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة و
السموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم انت
خير من وفد اليه الرجال وشدت اليه الرحال فانت سيدي
اكرم مزور واكرم مقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل

وا في خفية فاسئلك ان تجعل عتقك اياي مكان رقبتي
من النار واشكر سعيي يا ارحم مسيري من اهلي بغير منى عليه
بل المنة علي اذ جعلت لي سبيلا الى زيارته وبلدة حرمتني
فضله وحفظتني في ليلي ونهاري حتى بلغتني هذا المكان وقد
رجوتك فلا تقطع رجائي واملتك فلا تخيب املي واجعل
مسيري هذا كفارة لذنوبي يا ارحم الراحمين اقول وان كان
قصده ركوب السفينة لغير الزيارة فيغير اللفظ بما يليق به
فيما ذكره من الاقوال عند ركوب السفينة والبحر
لما تقول اللهم انك قلت هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى
كنت يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين المتولي لتيسير امورنا كلها
نحن فيسر لنا وكان سيرنا وادفع عنا ضررنا وارحمنا لنا واو العناية
بنا في جميع امورنا ومن ان تيسر لنا في البر والبحر في السر والجهر انا
نصرة من الكرب لا انه صلاح الامر والبر والبحر والسلام
الواعين اقول وقد رايت في اخبار الاخيار عند ركوب البحار
انهم عصفت بهم حتى اشرفوا على الهلاك فخرجوا على اشد
فقالوا للواحد منهم ينقبون بدنه ويرفعونه ثم يقينون لنا
بالسلامة فقال انا لا اعارض الله تعالى [illegible] او ديانتنا
فنظر الى البحر وقال اللهم ارينا قدرتك فارنا عفوك فسكن
البحر فقال لبعض اصحابه كيف وصلتم الى هذه الحال تعجيل

في مكتوبكم [illegible]
تعالى ان لم [illegible]
ركنا [illegible]
وشفاعة [illegible]
[illegible]

اجابة

قال آية من الكهف وآية من الجاثية وآية من النحل فتلك الآيات
في هذه السور كثيرة فقال قوله تعالى أفرأيت من اتخذ إلهه هويه
وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقوله عز وجل ومن
أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه
إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وقوله تعالى أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون
ثم التفت فلم أره فكأنما الأرض ابتلعته فصرت إلى مجلس
عباس فحدثت بهذا الحديث فلما كان بعد مدة صار إلي رجل من
حضر مجلسي فقال إني خرجت من الكوفة أريد بغداد فحججت في
شعبان سنة وكانت سفينتي السابعة فقرأت هذه الآيات
في سفينتي فغرقت وقطعت الست قال فضرب الدهر ضرباته
وأتاني رجل بعد سنين كثيرة فسلم علي فقال أنا عتيقك
قال قلت كيف تكون كذلك وأنت رجل من العرب قال أغرقنا
فأسرت فكنت في أيديهم عشر سنين فذكرت الآيات فقرأتها
فخرجت أرسف في قيودي ومررت على الحرس فما من الحارس
بقيودهم فأعرض إلى ... حتى خرجت إلى بلاد الإسلام فأنا عتيقك
ومولاك فيما تذكره مما يمكن سيما لما قدمنا من الصلة

عوله

على محمد والصلوات الله عليهم عند ركوب السفينة السلام
واللعن لاعدائهم من اهل البيت وحديث عن شيخي محمد بن النجار
متقدم اهل الحديث بالمدرسة المستنصرية وكان محافظا على
مقتضى عقيدته فيما رواه لنا من الاخبار النبوية من كتابه
الذي جعله تذييلا على تاريخ الخطيب فقال في ترجمة الحسن بن احمد
المحمدي العلوي هذا حدث عن القاضي ابي محمد الحسن بن عبد الرحمن
بن خلاد الرامهرمزي وابي عبد الله الثعالبي بكر بن احمد بن عبد
روى عنه ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسني القصبي اخبرنا
القاضي ابو الفتح محمد بن احمد بن عبد الواسطي قال كتب الينا ابو
جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمداني قال اخبرنا السيد ابو عبد الله
الحسين بن الحسن بن زيد القصبي بقراءتي عليه بجرجان قال حدثنا
الشريف ابو محمد الحسن بن احمد العلوي المحمدي ببغداد في شهر
رمضان من سنة خمس وعشرين واربعمائة قال حدثنا القاضي ابو
محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ثنا بكر بن احمد بن مخلد قال ابو عبد الله
القاضي قال واحدثنا محمد بن هرون المضروبي العباس حدثنا
احمد بن شاكر حدثنا يحيى بن اكثم القاضي حدثنا المأمون
عن عطية العوفي عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن
النبي صلعم انه قال لما اراد الله عز وجل ان يهلك قوم نوح
اوحى الله ان شق الواح الساج فلما شقها لم يدر ما يصنع بها

الحديث لانه برواية محمد بن الخباز الذي هو من اعيان اهل الحديث
من الاربعة مذاهب ثقاتهم وممن لا يتهم فيما يرويه من فضائل
اهل البيت علو مقاماتهم وما رايته وما رويته من طريق شيوخهم
لي الا انه واذا كان نجاة سفينة نوح باهلها بعصم اهل كل نبي
من ولد ادم فلا عجب ان يحمى الانسان عليهم عند ركوب كل سفينة
سكر علو مقاماتهم وما ظفرنا به من النجاة ببركاتهم واذا خاف
كل من يركب في سفينة وخاف من اخطارها ان يكتب على جوانبها
في المواضع التي كانت اسماؤهم في سفينة نوح سلام الله
عليه توسلا وتوصلا في الظفر بما انتهت في النجاة سفينة
نوح اليه او تكتب في رقاع ويلصقها في جوانب السفينة فلا
يبعد من فضل الله جل جلاله ان يظفر بطلبه ومراده [illegible]
انشاء الله تعالى فيما نذكره من دعاء من
سقط من مركب البحار فنجاه الله كلا من تلك الاخطار رويناه
في كتاب المستغيثين باسناده ان رجلا كان في مركب فسقط في
البحر فقال ثلاث مرات يا حي لا اله الا انت فسمع اهل المركب
مناديا ينادي لبيك لبيك نعم [illegible] ثم التقطه من البحر
فصل وقد عرفت ان يونس بن متى نادى في البحر لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فنجاه الله برحمته لانه [illegible] فعل
كما كان [illegible] جل جلاله وكذلك ننجي المؤمنين فيما

نذكره من دعاء ذكره في تاريخ ان المسلمين دعوا به فجازوا على
عرفطرو ابالمحاربين وهو يا ارحم الراحمين يا كريم يا حليم يا احد
ياصمد يا محيي الموتى يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا ربنا
فيما نذكره عن مولانا علي صلوات الله عليه عند خوف الغرق
فيسلم ملاحظا عليه بقرا الله الذي نزل الكتاب بالحق وهو يتولى
الصالحين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اقول
وقد ذكر الله جل جلاله في حال الخائفين من الغرق في البحار وان
الخلاص في الدعا كان سبيلا لهم من المراد اهوالها فقال جل جلاله
فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم
الى البر اذا هم يشركون فاعلمهم ان الاخلاص في الدعا سبيل النجاة
للشي كن فيكون   فيما نذكره عند الضلال في الطريق
بمقتضى الروايات روينا عن محمد بن احمد البرقي من كتاب المحاسن
في باب دعاء الضال عن الطريق باسناده عن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ضللت في الطريق فناد يا
صالح او يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق رحمكم الله قال عبيد الله
الحسين الزيدي فاصابنا ذلك فامرنا بعض من معنا ان يتنحى و
ينادي قال فتنحى فنادى ثم اتانا فاخبرنا انه سمع صوتا رقيقا
يقول الطريق يمنة او قال اليسرة فوجدناه كما قال كذا وجدناه في الخبر

ياربح

او الاستخارة في معرفة الطريق فانه من التوفيق

فمما نذكره من تصديق صاحب الرسالة في الاخبار عن الجن

على الطريق عند الضلال ... وبيان ذلك من كتاب المحاسن باسناده

عن عمرو بن يزيد قال ضللنا سنة من السنين ونحن في طريق مكة

فاقمنا ثلاثة ايام نطلب الطريق فلم نجده فلما ان كان في اليوم

الثالث وقد نفد ما كان عندنا فتحنطنا وتكفنا بازرنا فقام

رجل منا فنادى يا صالح يا ابا الحسين فاجابه مجيب من بعد فقلنا

من انت يرحمك الله فقال انا من النفر من الجن الذين يستمعون القرآن

الى آخر الآية فلم يبق منهم غيري وانا مرشد الضلال

من الطريق اقول وهذا بخط جدي السعيد ورام بن ابي

فراس قدس الله روحه ونور ضريحه في المعنى ما

ذكرناه وهذا لفظ ما وجدناه وروي عن محمد بن علي الباقر عليه السلام

ان قوما خرجوا في سفر فتوسطوا مفازة في يوم قايض فجهدهم

الجهد وقد نفد الماء والزاد فاشرفوا على الهلكة فبينا

تستظلوا باصول الشجر فاذا رجل عليه بياض الثياب فسلم عليهم

فقال سلام فقالوا وسلاما قال ما حالكم قالوا ما ترى قال ابشروا

بالسلامة انا رجل من الجن اسلمت على يد ابي القاسم محمد صلى الله عليه وآله

فسمعته يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا

لتهلكوا بحضرتي ... قال فتليناه فاوردنا على ماء وكلاء

[illegible]

[illegible]

فاخرنا

فاعتدنا ما جنا ومضينا اقول انا وهذا من معجزاتهم وكراماتهم
فيما ذكره اذا خاف على نفسه من ظالم يقرء من الاملا
واللصوص وهو من ادعية السر المنصوص بالاختيار من خلقهم
والسابقين الى قدرته والمتفرد فيها بحكمه رضا انها ربما قضيا
بين الهما الى مكية الضعيف ولقوتك على من كان فوض ما اه
حلت بنى سخم تذلك ما الجواد اسلمتني اليهم غيرنا
من نعمتك يا خير المنعمين لا تجعل احدا مغير انعمك التي منها
على سواك ولا تغيرها انت ربي وقد ترى الذي يحل بي من
شرهم ونحن نستجيب الدعاء يا الله يا رب العالمين وتقول
اللهم بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله اللهم اليك اسلمت نفسي
واليك وجهت وجهي واليك فوضت امري فاحفظني بحفظ الايمان
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي
وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فقد روي عن زين العابدين عليه السلام انه قال ما ابالي اذا قلت
هذه الكلمات لو اجتمع على الجن والانس ذكر آيات يحتجب بها
من اهل العداوة تقرء بيتك اليمنى لمن خاف شره وتقول
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم

ما لم يستجب

ومن الله

واذا بفارس بيده حربة قد اسها شعلة نار فقتل بها اللص
ثم قال للفاسق لما قلت يا ارحم الراحمين كنت في السماء الرابعة
فلما قلت ثانية كنت في السماء الدنيا فلما قلت مرة ثالثة
يا ارحم الراحمين اتيتك فيا لكم من دعاء تام
من الاعلى وعند كبير الاعداء الخطير يدفع ذلك الابتلاء ورويناه
في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان تاليف احمد بن
داود النعماني قال ابن عباس قلت لامير المؤمنين عليه السلام بصفين
اما ترى الاعداء قد احدقوا بنا فقال وقد اعلى هذا
فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضام في سلطانك اللهم اني اعوذ
بك ان اضل في هداك اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك
اللهم اني اعوذ بك ان اضيع في سلامتك اللهم اني اعوذ بك ان
اغلب والامر لك اقول انا وكفاه الله جل جلاله امرهم
فيما نذكره من ان المؤمن اذا كان مع مولاه مخلصا للخالق
منه كل شيء ورويناه باسنادنا الى البرقي من كتابه كتاب
المحاسن عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله من خاف الله اخاف الله منه
كل شيء حتى هوام الارض وسباعها وطير السماء وحيتان البحر
ومن ذلك ما رويناه من كتاب الرجال للكشي وقد ذكرناه
في كتاب الكرامات ولم يحضرنا اللفظ فنذكره الا ان معناه
ان بعض خواص مولانا علي ومن شيعته كان قد عجز قطع

الفيء على خلقه فلم يتغير عن حال العبودية ومراقبة معبوده
حتى انفصل الافعى عن رقبته بغير حيلة منه بل بفضل الله جل جلاله
ومما حكيته من ذلك ما رويناه مرويا عن علي ابي الحسن بن الحسين
الحسن السبط عليهم السلام انه كان قائما في الصلاة فاتخذ الحية من اسفل
الجبل تصعد على ثيابه وتدخل من ذيله وتخرج من تحت ثيابه فلم
يتغير عن حال صلاته ومراقبته لمالك حوبته ومن ذلك [illegible]
في كتاب السعودية قد نقلنا بلفظه في كتاب الكرامات ونذكرها
بمعناه ان علي بن عامر الزاهد كان يزيد الصيد ويكرم به
قبل عمارة مشهده بالناس فدخل سبع اليه فلم يهرب [illegible]
السبع منفجرة بقصبة قد دخلت فيها فاخرج القصبة [illegible]
السبع وشد بعض عمامته ولم يقف من الزوار الا السواد
ومن ذلك ما عرفناه عن وهوان بعض الخوارج والعيال حافلا
في ليلة وهم [illegible] وكنت اذ ذاك مجاورا بجانب مولانا
علي [illegible] فقالوا قد اتينا مسلخ الحمام فطوى الحصر الذي فيه [illegible]
ما نظر من نفيع ذلك فخرجت عند باب المسلخ وقلت سلام عليكم
قد بلغني منكم ما قد فعلتم ونحن جيران مولانا علي [illegible]
وضيفانه وما اصابني مجاورتكم فلا تكدروا علينا مجاورته
ومتى فعلتم شيئا من ذلك شكوناكم اليه فلم نعرف لهم
تعرضا لمسلخ الحمام بعد ذلك ابدا ومن ذلك ان ابي الحافظ

الحافظ

اعتاد رفا لحمى اشتعل جلاله اتى اقول راس عبك الكمونه والانعى
ان تزو لا امسك عن المطر وحطه وكان وحزنه بقدر ان الفاقه
وقولك ابا هو وكرهت ذلك والحال كثيرا وهو مقامك
بالله جلجلاله حق وصلنا القرية منها مسجد بحلته وصار
العيث شيئا كثيرا في الحطه التى بحث منها المسجد وسلمنا
وكان ذلك قبل ان اقتح هذا الحديث اقول وتوجهت من فى
الفنا بقاص مشهد الحسين صلوات الله عليه البغداد فى السفر
فتعت الدنيا وارعدت وبدا المطر فالحث التى قلت ما معه
اللهم ان هذا المطر فيه المصلحة العباد وما يحتاجون اليه عامر
البلاد فهو كالعبد فى حضرتك وصلحنا وحق لان مسالك
والحين لا حسنا وريد فلا تسلط علينا ما هو كالعبد ان
وابينا على هوا بها العناية لا لحيف الهاية الربانية على الطل
على صابر العبودية واعرضنا الى المواضع النافعه لعبادك
وعمارة بلادك برحمتك يا ارحم الراحمين فسكن فى الحال قوله
وهذا تصديق لايات المعجزات لبانه الدعوات والحمد
حلة المعجزات والذرية من حلة العنايات فاته جلجلاله استجاب
من المحسنين والمسيئين   فيما ذكره اذ تقدر على ما
للماء عجبت فى حديث حذفنا اسناده لان المراد العمل بمقتضاه
ان الحاج تعذر عليهم وجود الماء حتى اشرفوا على الموت الفنا
نعتى

نعتى   تعتى على السدهم توقع على الارض مغشيا عليه فرئ حال

نعشى على احدهم لو قيح على الارض مغشيا عليه فرانى جال
عشيته مولانا على صلوات الله عليه يقول له ما افعلك
كلمة النجاة فقال له ما كلمة النجاة فقال له قل ادم سلك علي ما ملكت
بلطفك الخفى انا على بن ابى طالب فجلس من غشيته وعا ها
فانتا الله جل جلاله غمامة فى غيرزمانه ودعا عليا بهذا ما
الحاح على هوابيمغفى صحبه ولحسانه فقال كذا
اذا خلق شيطانا او سلطانا او يا من كتاب منية الداعى وغنية الواعى
تاليف على بن محمد بن عبد الصمد التميمى باسناده قال رسول الله
يا على من خاف شيطانا او سلطانا فليقرأ ان ربكم الله الذى خلق
السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل
والنهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين وكان فى الاصل بعض الاية وقال كذا
الاية فتممناها ليحتاج اليها من لا يحفظها فيما ذكره
لدفع ضرر السباع وقد قدمنا طرفا ما يحتاج اليه من خاف فى سفره
من السباع ونذكر حديثا اخر من كتاب غنية الداعى زيادة
للاشفاع باسناده الى مولانا جعفر بن محمد عن ابائه قال
امير المؤمنين على عليه السلام من تخوف من سبع على نفسه او على غنمه فليقل
اللهم رب دانيال والجب رب كل اسد مستاسد احفظنى
على غنمى فى حديث اخر للسلامة من السباع دعا

والارض طوعا وكرها واليه ترجعون   فيما نكتبه [illegible]
للمعورة في عين الدابة يقرا على يد به على عينها ووجهها او
ويكتب الكتاب عليها بالحلال من بشر بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وننزل من القرءان ما
هو شفاء ورحمة للمؤمنين واردد العين العاين [illegible]   وما داس
ثاقب العين الى العين فاردد العين الى العاين فقال [illegible]
[illegible] الى [illegible] تذهب [illegible] فقالت انه [illegible]
الشفق [illegible] في قطار والدابة [illegible]   [illegible]
عليك بتسعة وتسعين اسما ان تلقى [illegible] الحمل في
قطار والدابة في [illegible] كذلك [illegible] الوجع من العين بالامر
ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله سلام سلام من الله الذي
لا اله الا هو السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله
عما يشركون   فيما نذكره من الدعاء [illegible]
على بلد او قرية او بعض المنازل [illegible] من [illegible]
بعض ما ذكرنا من كتاب مصباح [illegible] للمسافر [illegible]
اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما
اقلت ورب الشياطين وما اضلت ورب الرياح وما ذرت
والبحار وما جرت اني اسالك خير هذه القرية وخير ما فيها واعوذ

بك من شرها وشر ما فيها اللهم يسر لي ما كان فيها من تيسير اعني
على قضاء حاجتي يا قاضي الحاجات ويا مجيب الدعوات ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وان شئت فقل ما يقوله من الانبيا بعد حق الدنيا اللهم ارزقني
خير هذا المكان وخير اهله وخير من دخل اليه او يدخل اليه وخير من
قرب منه او قام به او خرج عنه واكفني شره وشر اهله وشر من
دخل اليه او يدخل وشر من قرب منه او قام به او خرج عنه اللهم
واللهم حفظ حرمتك والعمل بشريعتك في تركه الادب الاضيم
بظلمهم لنا والقضية لنا والتعرض بنا واختم على جوارحهم ان يقع
منها ما فيه لارادتك ومعارضة لحكمك بشي يعود علينا
من بوايق حمتك وفوايد نعمتك وادفع عنا من شر هذه البلاد
ومضرتها ومن سوء اخطاره واكداره واجعل لنا سعوده ومنجحه وصلاحه
وادخلنا اليه مدخل صدق واقمنا به مقام صدق واخرجنا
منه مخرج صدق واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا وكن لنا على
الدهر ظهيرا ومن كل سوء مجيرا وهب لنا في الدنيا انعاما كثيرا وفي
الاخرة نعيما وملكا كبيرا ابدا بهذا الدعاء وهذا جانب من بركات البلاد
به من اهل الاصطفاء والاجتبا واجعلهم من الوسايل لنا اليك
في كل ما عرضناه او عرضه عليك برحمتك يا ارحم الراحمين
تنبيه ذكر من الفقها مواضع التنزيل وما يقع علينا من الحقوق

والمقول

ما دام

ثم بآخر فما شئت فيه فلم يقطع الصلاة ثم رماه بآخر فخفف الصلاة

وايقظ عمار بن ياسر فرأى السهام في جسده فعاتبه وقال

هلا ايقظتني في اول سهم فقال كنت قد بدأت في سورة الكهف

فكرهت ان اقطعها ولولا اني خفت ان يأتي العدو على نفسي ويصل

الى رسول الله صلى الله عليه وآله واكون قد ضيعت ثغراً من ثغور المسلمين لما

خففت من صلواتي ولو اتى على نفسي فدفعا العدو عما اراد

اقول وقد ذكر ابو نعيم الحافظ في الخبر الثاني من كتاب حلية

الاولياء باسناده في حديث ابي ريحانة انه كان مع رسول الله

في غزوة فاوينا ذات ليلة الى شرف فاصابنا فيه برد شديد حتى

رايت الرجل يحفر حفرة يدخل فيها ويكفي عليه حجفته

فلما راى ذلك النبي قال من يحرسنا في هذه الليلة فادعو له بدعاء

يصيب فضله فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال من انت

فقال فلان بن فلان الانصاري فقال ادن مني فدنا منه فاخذ ببعض

ثيابه ثم استفتح بدعاء له قال ابو ريحانة فلما سمعت ما دعا به رسول

الله للانصاري قمت فقلت انا رجل فسألني كما سأله فقال ادن

كما قال له ودعا بدعاء دون ما دعا به للانصاري ثم قال حرمت النار

على عين دمعت من خشية الله وقال الثالثة اسهرت في سبيل

الله وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله

فيما ذكره من اختيار المنازل ما يوفق صوابه بالنظر

والظاهر

الى الظاهر ومنها ما يعرف الله به جملة الدلائل الباهرة
اقول اما اختيار النازل بالنظر الى الظاهر فانه يكون كما ذكرنا
فان [illegible] وكان فيه ما يحتاج الانسان اليه ولاصحابه واهله
ويأمن فيه من ضرر يشوش عليه واما ما يعرف الله به من الدلائل
من الباهرة كما رويناه من كتاب محمد بن جرير بن رستم الطبري
كتاب دلائل الامامة عند ذكر كرامات علي بن الحسين باسناده
الى جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
قال خرج ابو محمد علي بن الحسين الى مكة في جماعة من مواليه
وناس من سواهم فلما بلغ عسفان ضرب مواليه فسطاطه في
موضع منها فلما دنا علي بن الحسين من ذلك الموضع قال لمواليه كيف
ضربتم في هذا الموضع وهذا موضع قوم من الجن هم لنا اولياء
ولنا شيعة وذلك يضر بهم ويضيق عليهم فقلنا ما علمنا
ذلك وعمدوا الى قلع الفسطاط فاذا هاتف نسمع صوته ولا
نرى شخصه وهو يقول يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك من
موضعه فانا نحتمل لك ذلك وهذا اللطف قد اهديناه لك ونحب
ان تنال منه لنسر بذلك فاذا بجانب الفسطاط طبق عظيم
واطباق معه فيها عنب ورمان وموز وفاكهة كثيرة فدعا ابو محمد
من كان معه فاكل واكلوا من تلك الفاكهة
مما نقول عنه التنزيل من الرجوع المنقول وما [illegible] علينا

في القبول وما يتحصن به المؤمنات من اللصوص وغيره فصول
فيما نذكره مما نقوله اذا نزل ببعض المنازل وذكرنا بعضه في كتاب
مصباح الزائر وجناح المسافر وغيره من النقل الظاهر انه اذا نزلت منزلا
اذا نزل ببعض المنازل يقول اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين
ويصلي ركعتين بالحمد وما اراد من السور القصار ويقول اللهم ارزقنا
خير هذه البقعة واعذنا من شرها اللهم اطعمنا من جناها واعذنا
من وباها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا ويقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وان عليا امير المؤمنين والائمة من ولده ائمة اتولاهم وابرأ من
اعدائهم اللهم اني اسئلك خير هذه البقعة واعوذ بك من شرها
اللهم اجعل اول دخولنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا
فيما نذكره من زيادة في الاستظهار للظفر بالمبارزة
الاخطار وان شاء ان يقول السلام على من نجد المنزل من الارواح
من الملائكة الحافظين ومن المؤمنين قد نزلنا فيه نحفظكم
احسنا لكم مقام الكرام الضيفان والجيران ولسنا نلحق بكم
شوبة اليكم بالله جل جلاله المنعم علينا وعليكم ان تكونوا
على قدم الضيافة والحماية من كل آفة ومخافة ونذكر ما نحتج
علينا من دعوات تحصن من المخاوف تدل ان شئت مفصلا
عليها والحمد لله وحده اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل هذا

المنزل

المنزل لنا من منازل المسعودين المحمودين المحققين الصفوتين المحفوظين
المسعودين المنصورين الظافرين بسعادة الدنيا والدين المحفوظين
من اذى الظالمين والباغين والمغتابين والحاسدين برحمتك
يا ارحم الراحمين   فيما نذكره من الادعية المنقولات
لدفع محذورات سميات اذا خفت من منزلك شيا من
هوام الارض كالعقرب في المكان الذي تخاف ذلك فيه وهو من ادعية
السريانية امنعني الارض كلها الملك بما يكون ملحدث لك
السلطان على كل من دونك ذراكت ان اعوذ بك يا علي
من الضرر في بدني من سبع او هامة او عارض من ساير الدواب
يا الها نظرت اذا دعاها عني واحجزها ولا تسلطها علي يا سيدي
من شرها يا سهليا الله العلي العظيم احفظني بحفظك الحفيظ اجمعين
بحرمة الواقي بحق محمد يا رحيم   فيما نذكره مما يحفظ الله
جل جلاله به اذا اراد النوم في منازل اسفاره رويناه من
كتاب المحاسن للبرقي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
اخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا له نريد الشام في تجارة فعلمنا
ما نقول فقال نعم اذا اويتما الى المنزل فصليا العشاء الآخرة
فاذا وضع احدكم جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسبح تسبيح
الزهراء عليها السلام ثم ليقرأ آية الكرسي فانه محفوظ من كل شيء
حتى يصبح وان لصوصا تبعوهما حتى اذا نزلا بعثوا غلاما

وادخل برجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج برجلك اليسرى وقل
بسم الله فانك لا ترى مكروها ان شاء الله [illegible]
نذكر من زيادة السعادة والسلامة ما يقوله عند النوم في سفره
ليظفر بالعناية التامة حيث قد ذكرنا نوم المسافر وانه ينبغي
هو وما معه محتاجا الى المحافظ لايام غادر قاهر فلنذكر ما
عرفنا في ذلك ان شاء الله تعالى ونذكر بعض ما ذكرناه في كتاب
فلاح السائل ونجاح المسائل عند النوم فنقول ان النوم موت
اليقظة ووفاة الجوارح عن حياة الاستقامة قال الله جل جلاله
وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
فجعل جل جلاله النوم وفاة واليقظة بعثا وحياة وعرفت ان الانسان
يصير كالاعمى والاصم والاخرس والزمن والمربوط ويضيع معه الاشتغال
بعقله فيما يقربه الى علام الغيوب كانه اذا نام قد ضيع ما له [illegible]
وحواسه وجوارحه ومهماته [illegible] وما بقي له قدرة على حفظ شيء مما كان
يحفظه باليقظة من مطلوباته ومراداته [illegible]
وما يجري مجراها من الاشياء فانه اذا نام امكن فيها وقوع ما لا [illegible]
على كل حال فكان الانسان اذا نام قد [illegible]
لخطاره واهمله وما بقي يقدر على [illegible] باليقظة على السلامة [illegible]
على الاستقامة ويحفظ له مهماته على الارادة التامة الا الله جل
جلاله اقول فينبغي ان يتوجه بكل ما يقتضي غضب [illegible] فيسئل الله

[illegible]

العفو عنه فان مصانعة الله جل جلاله عند نوحه الى الابد
فانه اذا كان الله جل جلاله غضبانا عليه وهو مهون لغضبه غير
ملتفت اليه فقد امان على هلاك مهجته وكلما نيز عليه
فما ل ينبغي ان يبكي منه ويبكي عليه وان لم يصح منه طلب العفو
والغفران بدل الحياة واهل العصيان فيستحي الله جل جلاله
الاسلام من يترحم له ما خذ الفوت من نعمته وحشر بسعة
كل شي ان يرحمه ويعفو عنه ويحفظ في نومه ويعيده الى
يقظته ويودع نفسه وكل من يعز عليه وكل ما يعز عليه الله جل جلاله
الذي امر بحفظ الودايع والامانات وجعل ذلك من الوصايا الكامل
وهو جل جلاله اقدر عليه اقول ولقد رايت في كتاب اليواقيت
الاحمر تاليف احمد بن الحسن الاهوازي ما هذا لفظه قال بعض
اما بعض حكايات الاخبار قالت ما نامت كسرى فقط الا وهو
يسبح الله عز وجل ويا الدار يجب ما بينه بالموت النوم
والحياة الانتباه فيما نذكره مما كان رسول الله
يقوله اذا غزا او سافر فادركه الليل رويت ذلك باسنادي
من كتاب التذييل لمحمد بن النجار في ترجمة حمزة بن عثمان القرشي
الحرقي قال كان رسول الله صلعم اذا غزا او سافر فادركه الليل قال
يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك
ما خلق فيك وشر ما دب عليك اعوذ بالله من شر كل اسد واسود

يعقوب

تسالكم ان تستوهبوا الله جل جلاله لجميع حفظه وان تدعونا
في خلواتكم ومناجاتكم بما يليق من صالح دعائكم وعندنا انكم
تشركونا في دعواتكم وان تسألوا الله جل جلاله لنا تمام
السلامة ودوام الاستقامة وان كان قد وقع منا في هذا المنزل
يقتضي سوء مجاورتكم واهمال حق صحبتكم او هفا الطرف في
فروابات اهل المنازل او تضييع بعض الاداب الفاضلة
العفو عما يضيكم وطلب العفو منا من الله جل جلاله عن ما يحفظ
بابها امره وتعظيم قدره والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فيما نذكره من وداع الارض التي صلينا فيها الصلوات
عند النزول عليها في المنزل الاول فنقول اللهم انك عرفتنا في
الاخبار النبوية والاثار المرضية ان كل ارض تشهد يوم القيامة
لمن فعل اليها وعبادة عليها اللهم فاجعل هذه الارض من
جملة شهود تا يوم موعدنا انك ارتضيتنا فيها لعبادتك
واهلتنا للتشريف بطاعتك ووفقتنا للشكر لنعمتك
اخسانا في اليوم الموعود من شهادة الشهود بما انت اهله
من ان هجيه الجود واجعل العناية التي حملتنا على هذه التشريف
والتشريف سببا لحفظنا في طريقنا وزيادة توفيقنا وعدوان
لامن القضية لعوقنا برحمتك يا ارحم الراحمين واشركنا في كل ما تفعله
ودعونا من صحبنا من صديقنا ورفيقنا ومن كان مسافرا معنا

الصالح

الصالحين يا اكرم الاكرمين   فيما نذكره من القول عند
ركوب الدواب من المنزل الثاني ...

تسألكم ان تستودعوا الله جل جلاله ولجميع حفظه ان كنا

في صلواتكم ومناجاتكم بما يليق من مروتكم ودعاياتكم و

تشركونا في دعواتكم وان تسألوا الله جل جلاله لنا تمام

السلامة ودوام الاستقامة وان كان قد وقع منا في هذا السفر

تقصير عن مجاورتكم واهمال لحق صحبتكم او هفا الفكر [illegible]

في رعايات اهل المنازل او تضييع لبعض الآداب او الفضائل

العفو عما يصيبكم وطلب العفو منا من الله جل جلاله لنا في تحقق

بابها امر وعظيم [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فيما نذكره من وداع الارض التي [illegible]

عند النزول عليها في المنزل الاول فتقول اللهم انك [illegible]

الاخبار النبوية والآثار المرضية ان كل ارض تشهد يوم القيامة

لمن قضى ايها وعمل عليها اللهم فاجعل هذه الارض [illegible]

بلده شهوداً يوم موعدنا انك ارتضيتنا فيها لعبادتك

واهلتنا للتشريف بطاعتك ووفقتنا للشكر لنعمتك

اغننا في اليوم الموعود عن شهادة الشهود بما انت اهله

من ابن جعفر الجود وجميل العناية الذي حملتنا على هذا التشريف

والتشريف بسبيل الحظ في صرفه وزيادة توفيقنا وحدوث

الامر المقتضي لتعويقنا برحمتك يا ارحم الراحمين واشركنا في كل ما [illegible]

ودعواته من صحبنا من صدقنا ورفيقنا ومن كان مسافراً من [illegible]

[illegible]

في مسيرنا وليلنا ونهارنا صادا من الاحكام الواقي من خطايانا
واكدارنا وحل بيننا وبين من يمكن ان يؤذينا بلفظ وهيا بما لنا
به من حسن توفيقنا وصلاح دنيانا واجعل حولنا حجابا من
استارك وحصنا من كفايتك ومنارك والبسنا درع حمايتك
واقتصاصك واملا قلوبنا من كنوز التوكل والتقوى والخشية
من البلوى برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اشرفت على منزل
او قضيته تريد النزول فيه بعد السير الثاني فقل اللهم انك
من حفظك ورعايتك وعوايد رحمتك وظاهر جمايلك ما
اطعمتنا في زيادة العبادة والابتهال والتضرع لاجابة السؤال
بلوغ الامال وقد وصلنا الى المنزل الثالث من حيث خرجنا
من منازل العيال فاجعله اللهم من منازل البشارات ومناهل
الغايات وموارد السعادات وضاعف لنا فيه عند نزولنا
عنه الاكثار وعند الرحيل منه مواهب الكرامات والبركات
والخيرات واصرف عنا فيه جميع المكروهات والمحذورات واحفظ
علينا ما صحبناه وما خلفناه وما نحتاج الى حفظه فاذكرنا له
اهلنا واصلح قلوبنا بعد زيارة الخصم الغايات ربنا واجعل ما نبيع
معه من الغذاء وغيره من الاشياء من مقام الدواء والشفا
وطهره من الادناس والاقذار وسلمنا من كيد الاعدا وساير
انواع البلا والابتلا برحمتك يا ارحم الراحمين واذا نزلت في المنزل

الثالث

الثالث فقل اللهم اجعل نزولنا في هذا المنزل الثالث حرزا
من خطر الوسواس والحوادث وتزهه من الاكدار والخطايا

الثالث تقول اللهم اجعل نزولنا في هذا المنزل الثالث حرزا
من خطر الوسواس والحوادث وتنزهنا من الاكدار واخطارها
داملا من المسار وانفاد الاسرار واجعلنا نبيدي من حصناه
ممن يعز علينا ودجيع ما احسنت به الينا من الخوارق جنده
التي لا تنام والمحروسين بركنك الذي لا يرام والمحميين بعياذه
الذي لا يضام ووفقنا فيه لما تريد منا وترضى به عنا على
الكمال والتمام برحمتك يا ارحم الراحمين وان شئت فاسجد
سجدة الشكر على السلامة والعافية وقل فيها اللهم لك جعلت
السجود لك محللا والتقرب بنطق قرآنك وانا اسالك دوام
ما اعطيتنا من صلاتك وامتنانك وما شفعتنا على [illegible] سلطانك
شوقنا على مراتبك الا ان تكمل تماما انت اهله في المنزل الثالث
تقول اللهم انك كنت تضيفت على عبدك وتوليت [illegible]
تسير في اعطائي على جميل عادتك ولم تعاملني بعقوبة على
اهمال الشكر نعمائك ولا تهويني بواسبتك وانا احمدك كما
تستحقه مني وتقضي به مني حقا خطبت الا دملي [illegible]
الصادرة عن لطفك وعوائدك متضيفا [illegible]
فاجعلها ضيافة مقرونة بما ادبت به من اكرام الضيوف
والامان من كل امر مخوف فقد [illegible]
تعلموا القبايل بيننا ان الضيف اذا اكل من طعامهم امن منهم

[illegible]

على الرحيل من جهتكم ونحن شاكرين بحسن مجاورتكم وسائلين

الله جل جلاله ان يجازيكم عنا بما يليق بتفضله وسائلونه

فضله وان يعوضنا منكم فيما بقي من اسفارنا من يعيننا على

من اخطار سبيلنا ومقاصدنا وان تستودعونا الله جل جلاله

عليكم تحية البركات وسلام اهل المودات ورحمة الله

وبركاته عليكم واذا اردت وداع الارض في المنزل الثالث

فقل اللهم انا عارفون انها الارض ابتدا خلقنا منها وانا

اليك وانك كالام والاب لنا وقد رجونا انك تكون

شاهدة بلسان الحال يوم القيمة لنا بعنايته جل جلاله

له على ظهرك ونحن نقسم عليك بما سالك بالله ربك

ان تشهدي بلسان الحال بالشهادة فيما يكون لنا سعادة وزلفة

وان تخبري بان الله جل جلاله حركات النقصان والعصيان

وان تحمدا لله جل جلاله ذكرنا على كل لسان ونطق كل بيان

يا ارحم الراحمين واذا اردت النهوض من المنزل الثالث فصل

للوداع كما قدمناه وقل اللهم ان كلما وفقتنا له من الطهارات

والصلوات والعبادات والطاعات وما حصلنا فيه من الاشغال

فان الرجاء العفو عن كل ما نقصه فيا من من علينا بالايمان

سؤال لا تمنعنا ما هو دونه من الامال والاجابة في الرحيل

والترحال وسائر الاحوال مع الابتهال والتعرض للنوال

برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت الركوب من المنزل الثالث
فقل اللهم قد سيرتنا بالسلامة من المخاوف وشمول العوارف
والعواطف فنحن نحمدك على احسانك المتضاعف وامتنانك
المترادف ونسالك ان تجعل رحيلنا من هذا المكان رحيلا
مقرونا بالامان والحماية من خطر الازمان وان تحفظنا
وتحفظ علينا دوابنا وتبلغنا عليها اوطاننا وتنجح طلبتنا
وتلهمنا ايامنا في المسير النفيس وتطوي لنا المراحل وتقرب
بين ايدينا المنازل وتكف عنا ايدي الاعداء واهل الاختلاف
برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت المسير من المنزل الثالث
فقل اللهم انا قد اسلمنا نفوسنا ومن صحبنا اليك وتوكلنا
عليك وسلمنا زمام قلوبنا وعقولنا واعتمدنا الى
عوايدك الحسن الجميل فسهل تيسيرنا وقرب بيننا في الكثير والقليل
واجعل لنا من رحمتك وعنايتك ما يبلغنا الى طريق السلامة الكريم
ويسر لنا من الرحمانيين من يعيننا على الامان من الندامة
وادفع عنا شر كل مدلهم يتم بر علينا وهي لنا اسباب النجاح فيما بين
ايدينا برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اشرفت على المنزل
الرابع فقل اللهم قد تمم رحلتنا من القبول وبلوغ المامول وادم لنا
من الرحمة لنا والعناية بنا ما رجونا معه تمام حفظنا وحراستنا
ودوام سلامتنا وحسن خاتمتنا وقد كنت يا ارحم الراحمين
واكرم

من عيوبنا وازل وحشة المعاصي من قلوبنا حتى نشهد انابتك
وضيافتك وطهرنا وطهرها مما يقتضي تنقيصنا لنيل من
معافيك او منعنا نيلك فقد ورد في باب الاخبار عن سيد
الابرار انه قال اطيلوا الجلوس على الموائد فانها ساعة
لا تحسب من اعماركم ولا تحاسبون عليها وقد جعلنا دخولنا
في هذا الموعود وشمولنا بعوائد الجود فصدق حسن ظننا
بكرمك واجرنا على ما عودتنا من نعمك يا دائم النعم ولنا اردت
النوم في المنزل الرابع فقل اللهم انك عرفتنا ان النائمين كالاموات
وان المستيقظين من النوم كالمبعوثين بعد الممات وقد كنا
نقلتنا في اطوار التراب وحولتنا في النطفة الاصلاب وقبل
تشريفنا بالحياة وقد لبست تلك الموتات بالحياة والعافية في
العز والحياة فنسالك بتلك الكرامة والمراحم ان تتولانا
في هذا المنام وتجرينا على ما عودتنا من الانعام والاكرام
السلامة من الاسقام والالام واذى الانام والاثام و
توقظنا بيقظة الحافظين لاداب الاسلام وشكر ما اوليتنا
من النعم الجسام برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت الرحيل
من المنزل الرابع وودعت الروحانيين وحفظ الودائع فقل
السلام عليكم من اخوان صحبنا ولا نراهم وقد عزمنا على فراقكم
ونحن شاكرون لنعمائكم سائلون من الله ان تشفعوا لنا بكم

الله

التصديق بالوحدانية لمثالكم ودنا لكم ان تستوصوا انتم بكل
بيان مقالكم ولسان حالكم بداعة بليق بحسن خصائص
ابتهالكم واذا اردت ان تودع الارض في المنزل الرابع فقل
اتيها الارض التي كنا فيها وخرجنا منها ونحن صائرون اليها
وقادمون عليها وساكنون فيها الحقنا بعد احقاب وقد رايت
ما وقفنا المدبب لانبب الاسباب من تعرفينا وكثرتنا بعد
وطاعته وجعلنا فكرك بعد مته وعجبه وكراسته والولادة
جل ذكره والدي صالح اعماله فليق بالوالدان يكون عونا
له على بلوغ امال المدعو لك كالاولاد فمثالك الدي شاطر
بلسان الحال سلطان العباد المعادي حملنا على ظهرك الارحم
حاسا على خطايا اسعاد شاد مدم شافي ساحرك انادكنا
وحفظتنا ما اجتنبت عليه ودمنا على ظهرك من الموذيات
من ساير الحيوانات والجمادات ولاسماد في الطرقات من عمايك
واذا اسكنتنا في بطنك ان تكون لنا اشفق من ساير الحامدات
الوالدات وان ليكمل فيك من العاها وان تخرجنا منك
الصديقين الظافرين بالمحاب في يوم الحساب الذين ليبرق بسعديه
مع اليقين الى جميع شمايلهم تحت شجرة طوبى لهم وحسن ماب
واذا اردت الركوب من الرابع فادكيف هل اللهم انا نحمدك
على نعمك لا تحصى بالحساب حمدا مزيدا على حمد كل الحامدين

مقرونة لسعادة نظرتك الكريمة وفواضلك الجسيمة و
الامان من كل حال ذميمة برحمتك يا ارحم الراحمين واذا
نزلت في المنزل الخامس فصل فيه ركعتين للنزول كما قد
في المنزل وقل اللهم بارك لنا في ارضك التي خلقتها لنا
وجعلتها للعباد شادقد شرفتنا بالظفر فيما مضى من العام
فظفرنا في نزولنا بكمال العادة واجرنا على احسن عادتك
على جوانح الموذيات من ساير المخلوقات واجعلنا في حصن
وافيه من المحذورات والمخاصم مصاحبين من اهل الله
من الروحانيين والروحانيات والمهيمنين مجتنبا وجاوزنا
وساعدنا على صواب الارادات وكمال المسرات برحمتك
يا ارحم الراحمين واذا اردت الشروع في الماكول في المنزل الخامس
فقل اللهم انا نحمدك ونحمدك ونحمدك الذي اخرجنا من
الى الوجود وسيرنا الى كل مقصود وهيا لنا ما نحتاج من المطاعم
والمشارب ونقل ما نريده من المطالب وحفظنا حفظ
ما معنا من المواهب اللهم فبتلك المراحم سيرطعامنا هذا
في اعضائنا وسببا يقضي طول بقائنا وسدادا يا نجد نظيره
من الحرام والشبهات والاسقام والموذيات والهمنا زيادة
الشكر والثناء وتفضل علينا باغنائنا بعدك لمن شكرك
زيادة النعماء وبلوغ الرجاء واذا اردت الشروع في النوم

في المنزل الخامس فقل اللهم انك توليت حفظ الابناء والامهات
من لدن ادم الى هذه الغايات فيما تعهدتهم من النوم واليقظة
والغفلة وعند وقوع السيئات ومن ظهور وبطون من قبلنا
من الكافرين فبتلك المراحم التي سلمتهم بها حتى اخرجتنا بالسلامة
والعافية التامة صل على محمد وال محمد وكن لنا حافظا في منامنا
ويقظتنا واحفظ ما اشتملت عليه ايدينا يقينا وسبيل عنايتنا
برحمتك يا ارحم الراحمين واذا استيقظت من المنام
سجدت سجدة الشكر كما ذكرناه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعزمت على
الرحيل من المنزل الخامس فسلم على الروحانيين وقل السلام على من جهة
الارض من اهلها المعمورين بجنايتي الله جل جلاله وقضيتها
وقضيتها على الرحيل الان ونحن نستودعكم الله جل جلاله الذي
هو جل جلاله اهل للامانات وتمام الامانة ونسألكم ان تسألوا
الله جل جلاله بلسان الاخلاص والاختصاص وتسالوه ما
يحتاج اليه في اسفارنا من مسارنا الى السلامة من الكدر وانه
ارحم الراحمين واكرم الاكرمين فاذا اردت وداع الارض من المنزل
الخامس فقل اللهم انا سمعنا في القران المبين ان الارض لما
دعوتها قالت اتينا طائعين فنحن نخاطبها بلسان المقال
ونسال ان تجيبنا بلسان الحال وكما جعلت لها من الطاعة
السؤال ان تكون شاهدة لنا بحقك لنا وعنايتك بنا

سلام الله جل جلاله على ما انتسب اليه وهي بعده خمسة مثاله
للفارس والراجل للاجل ذلك اقتصرنا على هذا المقدار فيه
كفاية لذوي البصاير والابصار فيما نذكره من
بعض جوارح الانسان فيما يعرض في السفر من سقم الابدان
وفيه كتاب بن ساعة لابن زكريا واضح البيان وقد ذكرنا
فيما تقدم قبل التوجه للاسفار وعند الخروج من الدار ما له
على من عامل بالاخلاص وطهارة الاسرار كفاية في دفع الاخطار
انشاء الله تعالى ولكن للاستعداد يقع من بعض المسافرين
بعد التوجه في سفر في طاعة رب العالمين فيحتاج على من
تكفير لذلك الذنب الكبير والصغير بسقم او الم لقوله جل جلاله
وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير و
لقوله جل جلاله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
فرايتنا بالله جل جلاله ان نذكر في كتابنا هذا من الادوية
المجربة في الشفا ما يرجح جامع التوكل على الله جل جلاله
وزوال ذلك الداء وكنا وقفنا على كتاب لابن زكريا قديما
بن ساعة فنقله بالفاظه ونضيف بعده تمامه مما جربنا
نحن او جربه غيرنا مما يبادر به الانسان بعض ما يعرض
في السفر من اخطار اسقامه وهذا لفظه كتاب ب
زكريا الذي اشرنا اليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله

ومستعينه وصلواته على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا هذا كتاب الشيخ محمد بن زكريا الرازي
في الطب وسماه برء ساعة قال محمد بن زكريا الرازي كنت
عند الوزير ابي القاسم بن عبيد الله فجرى بحضرته ذكر شيء
من الطب وبحضرته جماعة ممن يدعي ذلك فتكلم كل واحد
منهم في ذلك بقدر ما بلغه علمه حتى قال بعضهم ان العلل
من مواد تكون قد اجتمعت على مر الايام والشهور ومثل
هذا سبيله لا يكاد يبرا في ساعة بل يكون في مثل تلك
الايام والشهور حتى يتم برء العليل فسمع كلامه جماعة ممن
حضر من الاطباء كل ذلك بيد يديه به كثرة النعاب المجي الى
العليل ما يجتمع في ايام ويبرا في ساعة واحدة وتكون
في شهر ويبرا في ساعة فتعجبوا من ذلك فعرضت ان اعمل
في ذلك كتابا يشتمل على العلل التي تبرا في ساعة فبادرت
الى منزلي وعملت هذا الكتاب واجتهدت فيه وسميته
الكتاب هو دستور الطبيب والله الموفق للصواب وهو حسبنا
ونعم الوكيل قال ابو بكر انه من شان تاليف الكتاب
ان اذكر في العلل التي تكون من الفرق الى القدم ليس
كل العلل تبرا في ساعة ولاجل ذلك ذكرنا عضوا عضوا
اعضاء كثيرة ثم ذكرنا بعد وقدمت ذكر ما يجوز انه يبرا

مثال الوزير

كتاب برء ساعة وهو مثل كتاب الشفا في الصغر لا في النظام

الصلب والاهليلج المربى فانه يسكن في الوقت وان تمضمض
بالبارج فيظهر الوجع في الوقت انشاء الله تعالى هيجان العين
ويكون هيجان العين من المشي في الشمس وعلاجه ان
يشم الابنوس المصري ويطلى العين به واذا كان يتصعد
على النار يتقلد غبار من طعام البلغم ويكحل بشى
من الاهليلج الكابلي فانه يسكن ويبرا في الوقت انشاء الله
تعالى في الزكام ويكون علاج الزكام الذي هو اصعب العلل في انه
واحدة وذلك بانك تامر العليل بان يصب على يافوخه
ما حار شديد الحرارة فاذا احس بتلك الحرارة في دماغه
يصل الى رقبته وساقيه ويكون علاجه ايضا بان تاخذ خرقة
كتان تحمى على النار ويوضع على يافوخه فاذا احس بتلك
الحرارة يسكن في الوقت انشاء الله في وجع الاسنان و
علاجه ان تامر العليل ان ياخذ حبتين او ثلاثة من
الموميا و يلفه بقطنة ويبله بما ويضعه بين يدي الضرس ويعضه
على السن العليل فانه يسكن على المكان او ياخذ قيراط
قراطين من سكر العشر يلفه في قطنة ويجعله على الضرس
فانه يسكن على المكان وقد يفعل اشيا كثيرة مثل الغالية
والقطران وكذلك النار في قلع الاسنان بغير حديد وتاخذ
عاقرقرحا وتضعه في خل خمر شهرا حتى تلين ويصير مثل

العجين ويجعله على اى ضرس شئت فانه يقلعه ان شا
الله تعالى فى الوقت او تاخذ مرق الحوت المالح ويجففه
فى الشمس فيحلم وتضع منه على الضرس فانه يقلعه فى
الوقت فى البخر تاخذ ذنبيله الزيتى جيد ويدق ويعجن بطرى
الاس او رطب ويجعله نادى ويتناول فانه يسكن البخر فى
الوقت فى الخوانيق علاجه ان تتغرغر برب التوت مع
خرا الكلب فانه يسكن فى الوقت فى العلق اذا نشب فى الحلق
علاجه ان يتغرغر بالخل او تاخذ وزن درهم من الزاج
الذى يكون فى الباقلا ويسحق وينخل ويجعل بخل خمر فانه
ينحل فى الوقت فى الشقيقة علاجه ان يتحر حفيفا فانه
يبرا فى الوقت او يتبخر بعظام الكلب فانه يبرا فى الوقت
فان كان ذلك من اقوى صولج بان تاخذ كفا من شعير ويوضع
تحت الحب حتى يقطر عليه الماء ويلين ثم ياخذه ويعصره
ماءه نصف رطل وتعصر ثم ياخذ دانق اشق ودانق جاو شير
ويعطى من ذلك اجمع بوزنه دانق الى دانقين فان كان
من ذلك وجع فى الراس صب على راسه ماء بارد شتا كان
او صيفا فانه يذهب فى الوقت فى الدمى والقلنسوة فى الاذن
فانه يسكن فى الوقت ان شاء الله تعالى فى القرح علاجه ان
تاخذ افيون وعاقرقرحا واسطوخودوس وينقع فى

دهن

كافور واسبيداج من او فتيل لينى فانه يسكن فى الوقت
ما يصيب من الاعضاء بالوجع من سقطة او ضربة
يوخذ اقاقيا وصبر وماش ودعفان وطين ارمنى يدق
ويجمع ويبل بماء الاس ويطلى العضو به بثخانة فانه يسكن
الوجع فى الوقت ويذهب الخضرة التى تولدت منه
حرق النار وقد يعرض من حرق النار وجع شديد علاجه
ان تاخذ مرداسنج اصفهانى بعد سحقه وتعجنه
من كل واحد مثل الجرم بدهن ورد خالص ثم تبل عليه
فانه يسكن الوجع ان شاء الله تعالى ويكون تمام البرء
ثلاثة ايام او اقل فى خروج المقعدة علاج ذلك بان ياخذ
ظلف شاة وقرن ويحرق ذلك ويدق وينخل ويخلط معه
جفت وجلنار وشب وعفص وسعد مطحون ومسحوق رمان
ماش وطبيخ كل واحد جزء ويطبخ بماء قليل حتى يخرج قوته
ويقعد فيه الصبى فاذا خرجت مقعدته يحمله برفقها
فانه يلبث على الوقت ولا يخرج منه ان شاء الله تعالى فى
القولنج علاجه ان تاخذ من المعجون الملوكي فانه يسهل
فى الوقت ان شاء الله تعالى او ياخذ حنظلة ويستخرج شحمها
ويعمل منه فتيلة وهذه الفتيلة تعمل من سكر وملح وشحم
الحنظل ويامر العليل ان يحتمله فانه يجد فى الوقت فرجه

يجرب

يحدث منه كرب عظيم ومغص في الجوف علاج ذلك المغص
ان يوخذ كف كزبرة وقليل كمون وكرفس وكف سعتر ونخلة
وكف ريحان ويطبخ جيدا ويوخذ ماؤه نصف رطل ويصب
عليه اوقية مري ويضرب ويشرب فانه يبري في الوقت
ان شاء الله تعالى للعلة ينفع منه بان يضمد البطن بصندل
وكافور وماء الشاهسفرم وهو الريحان يطلي حوالي البطن
او من الكندري الذي ذكرناه في المضوغ في باب الخلفة ان شاء
الله تعالى ان شاء الله تعالى ومن حرقة الصبيان يوخذ حب الرشاد مثقال
ويطرح عليه ثلث مثقال كمون كرماني ويجعل في بيض
نمبرشت ويبقي ويطعم الصبي فانه يبرا في الوقت ان شاء الله تعالى
في حرقة النساء هذه علة عظيمة كثيرة الخطر يتلف فيها الخلق
لقلة معرفتهم بها ويكون في الجانب الوحشي من طرف الحص
الى القدم وان كان الا بجوا ان نقول لعلة لا يقاعد عنها الا
لا نجا وقد عرض كتابنا هذا نقلنا من الا انحيا ان علاجه ان
يأخذ درهم صبر سقطري ومثله اهليلج اصفر ومثله
سورنجان يدق ويجعل في عسل او تينا ونحو فانه يسهل
خمسا او ستا ويبرا في الوقت ان شاء الله ولقد عالجت هذا
الداء شيخا كبيرا بقي في هذه العلة سنة لا يمكنه القيام ولا
ولا الطلب فصار الى الجانب فبرا في الوقت ونجح باذن الله

تخاف العيا والتعب فيكون الرجل يمشي عشر فراسخ او اكثر
فيا لدون ذلك تعب جمود في المفاصل ولا يمكنه النهوض علاجه
ان يبل الاعضا بالدهن كان فانه يكون انفا انشا الله تعالى
ويمنع منه ايضا ان يقوم الرجل في الما البارد ان كان صيفا
وان كان شتا ففي الما الحار وليكن الى كعبيه ولا يصب على
بدنه فانه يذهب العيا في الوقت انشا الله تعالى ولا
واذا عرض له الحكة وقملت في الشتا اذا هو غسل بدنه بالما
الما البارد وعلاجه ان يأخذ ماء حارا شديد الحرارة فيطرح
كف ملح ويضع [illegible] ساعة فانه يكون في الوقت واذا
قد اتينا على ما قصدنا اليه فنقول لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم تمت والحمد لله رب العالمين وصلواته على
سيد المرسلين محمد النبي وآله وسلامه [illegible]
واقترنت بالقبول وفيه عدة فصول
مطلب
الحمى فوجدناه كما يديه يكتب [illegible] يوم الاحد ويوم الاثنين
كل طلسم منها اصفر وانقعه وتغسله في شراب او ما
الاول يوم الاحد والثاني يوم الاثنين والثالث يوم الثلثا
ويشرب منها كل يوم واحدا واذا غسل لا يبقى في الورق شيء
من المداد فان زالت الحمى في احد هذه الايام الثلثة والا يكتب
كذلك في ثلث ورقات يوم الاربعا ويغسل الاول يوم الاربعا
ويجزي

[illegible]

ويشرب بماء ثم والثاني يوم الخميس والثالث يوم الجمعة
... بماء ثم ... التي ... جلا ... صوع
الثلث ... [illegible]
في ... يا ... الا ... [illegible]
الله ... الله ... لا ... المأمول ... [illegible]
بيدك اليمنى ... اسكن ايها الوجع ... الساكن
العبد الضعيف سكنتك ... بالله ... سكن ... في الليل
والنهار وهو السميع العليم فان لم ... فقل ... الله
... يكون الشفاء ان شاء الله ... مجرب
... الاسقام ... الآم يكتب ...
من ... وتكرم ... يا من يجعل الشفاء فيما يشاء ...
صل على محمد وعلى آل محمد واجعل الشفاء ... اسمك ...
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا ... يا ... يا ... يا ...
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين ... مجرب ...
... والسلام ... التي ...
... [illegible]

فاذا امزج المريض العسل بالماء وكان على يقين من تصديق القرآن
حصل بذلك الظفر انشاء الله تعالى فيما جربناه ايضا
بلغنا بحمد الله اللهم ان كان هذا المرض عرض من باب العدل بعد
تدخل اليه من بابك باب الفضل وسلطان الفضل ارجح
لكامل بلا انه من ديوان العدل فاسكن الهيا الدرد [illegible]
الساعة بحكم الفضل وبالله جل جلاله اهل الفضل وان اراد
من يشرب ملا يبرا بالماء للشفاء ان يقول اللهم انك [illegible]
بالدلالة على معرفتك والهداية الى معرفة رسولك وجعلت
وجعلتني من المصدقين لقرآنك والمتموين باحسانك
وحدث في القرآن المجيد وجعلنا من الماء كل شيء حي وكان
الماء من اسباب الحيوة والبقاء وقلت جل جلالك في العسل
المطهر بالشفا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه
شفاء للناس وقد جمعت بين الماء الذي هو سبب الحياة وبين
العسل الذي جعلته العافية والنجاة اللهم فعجل رحمتي و
اجابتي وعافيتي وتصديقي ما وجدته في كتابك الصادق على
لسان رسولك الصادق واجعلني ممن يطلب ابقاء لا لشفا
لسعادتي في دنياي واخرتي برحمتك يا ارحم الراحمين واجعل
اللهم ذلك داعيا للشاكين في ربوبيتك والجاحدين لرسالته
محمد عليه وسلامتهم من صلاتهم يا ارحم الراحمين

بما ذكره من كتاب ... قسطا بن لوقا لابي محمد الحسن بن
مخلد في تدبير الابدان في السفر للسلامة من المرض ... فنقله
بلفظ مختصر واضافة اليه ادار للامانة ... عليه وهو
ما هذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب قسطا بن لوقا اليوناني الى ابي
محمد الحسن بن مخلد فيما عمله تدبيره في سفره الى الحج قال
اما بعد اعزك الله فلما ... دخوله والاستعداد لكل ما يحتاج
اليه من تسهيل وقت الحاجة اليه من الحزم وقوة الفكر وصحة
التدبير وقد عزمت اعزك الله من هذا السفر على ما اسال الله
تعالى ذكره ان يعظم عليك بركته وان يرزقك فيه السلامة
ويجمع لك العافية ويجزل لك الثواب عليه ويحسن [illegible]
فتحتاج الى الاستظهار بكل ما يحتاج اليه في مثل ذلك العلاج
ان كان مسيرك في بلدك لا يحضره طبيب لا يوجد فيه كل
ما يحتاج اليه من الادوية وبالله ... [illegible]
فيها الاطباء ... التجرب ... واعلم
انه سيخرج معك من الاطباء من يغني في جميع ما يحتاج اليه
مثل ... الحوائج معك على كل الاحوال كان ذلك ...
عن ... [illegible] في طاعتك ولم
اجد الى ذلك سبيلا رايت ان اجمع جميع ما يحتاج اليه في
كتاب ... عن حضوري بعض النيابة والى الله ارغب

والنوم والمياه الباب الثاني في الاعيا وما يحدث دم الاوم
باي شي يعالج من كل نوع منه الباب الثالث في اصناف الورم
وفي اي الاعواد يحتاج الى صنف من الاصناف منه وفي ايها
يحتاج الى دلك القدم وذلك اسفل القدم الباب الرابع في
العلل التي تتولد من هبوب الرياح المختلفة وتغير الهوا
الباب الخامس في جميع الاذى الذي يعرض كثيرا من هبوب
الرياح الشديدة الحارة والباردة وعلاج ذلك الباب السادس
في الزكام والنوازل الباب السابع في علل العين التي تعرض
من اختلاف الهوا والغبار والرياح وغير ذلك والسعال
وما ذلك من الاشيا التي تعرض من اختلاف الهوا وعلاج
الباب الثامن في امتحان المياه المختلفة لجميع اهلها الباب التاسع
في اصلاح المياه الفاسدة الباب العاشر في الاحتيال في
عوز الما وقلته وما يقطع العطش الباب الحادي عشر في التحرز
من كل الهوام الباب الثاني عشر في علاج عام في لسع الهوام
جميعا الباب الثالث عشر مما يتولد العرق المديني وبماذا
يحترز من تولده الباب الرابع عشر في علاج صفة العرق المديني
اذا تولد في البدن الباب الخامس عشر في كيف ينبغي ان يكون
التدابير في السير نفسه واوقات الطعام والشراب والنوم
والباه ينبغي ان يكون السير في الاوقات التي يكون الهوا

احدها والراعني ان تكون قريبة من الاعتدال وان يكون

يابس من الحر والبرد وان يشد الحقوين والصدر والصلب [illegible]

بعمايم لينة شدا معتدلا لا يمنع البدن من الاهتزاز اوقفه

الحركة الدائمة وان يتوقى تناول الغذا قبل اول السير

في وسطه بل يكون التدبير في المسير الغذا او الوجبة

الباه على الصف ينبغي ان يكون السير اذا كان البدن سبرجا

وللمعدة نقية من الطعام ويخرج فضل الغذا من البطن

والامعاء ثم يبادر الى المنزل ويتوقى ان لا يكون الاكل في

المسير فان اتصل فطال ميرها يتغذيه في السير سويق [illegible]

وشراب التوت وشراب الاجاص او شراب ورد او [illegible]

او سكنجبين ونحوهم بعد ان يكون السكر النقلة او ما

للسير والحركة ولو مقشرين فشربه يوفقه مع السكر

فاذا نزل المنزل يبتدي بالراحة والنوم مدة ليسيح فان

لم يحتج الى استعمال الباه كان استعمال ذلك بعد الراحة

اليسيرة من تعب حركة المسير ثم يستعمل صب الماء الفاتر

على البدن ومريخه بادهان المعتدلة القوية للاعضا الصلبة

فما كدهن الورد ودهن الاس والادهان المعولة [illegible]

وادهنه العطرية ثم يدلك البدن بعد ذلك المريخ بخالد

تدرش عليها فقوح صبرا ادما ووعد ويصب على الساقين [illegible]

حلا

الممتلى اخلاطا لزجة غليظة مايلة الى البرد والرطوبة فاذا
تعقب الحركة اذابت الحركة تلك الاخلاط وانضجتها فصارت
دما رقيقا لطيفا يجلى برا معية البدن وينبعث مع النفخ زيادة
بلته فان كانت قوة البدن ضعيفة كانت تلك الزيادة كلا
عليها حتى من ذلك يثقل اكثر ما يمكنه ان يعيد فكان
ذلك الاعياء التقل وان كانت قوة البدن قوية قوي على
الاخلاط التي حللتها الحركة كانت من ذلك الاعيا الذي
نحس الانسان كانه مرضوض اعضائه تمدد التمدد الذي
يناله بان يراه التي ذابت فيها الاخلاط التي اذابتها
الحركة وحللتها فاما الذي يكون مع اسخان وحرارة فالاعيا الذي
يكون مع لحم يحس في الاعضا فلهما يكونان في الابدان التي
اخلاطها لطيفة رقيقة فاذا تحركت هذه الابدان حركة
كثيرة حمت الاخلاط التي فيها وسخنت بالحركة اذا كانت في
طبيعتها مايلة الى الحركة فكان منها الاعيا الذي يكون مع
حرارة مع اسخان فان كانت الاخلاط في طبيعتها حارة ثم انما
سخونته من قبل الحركة فكان من ذلك الاعيا الورمي وذلك
ان الاخلاط في هذه الحالة تنصب الى التي الاله قد غلا وتلذع تفسير
بلذع ويولم فهذه اسباب الاعيا الاربعة التي ذكرها ابقراط
فاما علاجها فان النوع الاول والثاني منها يصلحان بالتغميز

الرفق

الرقيق والمرخات بالادهان المعتدلة الحارة كدهن الجرجير
دهن السوسن ودهن الاس والادهان المتخذة بالزيت الذي
قد طبخت فيه افاوية طيبة الرائحة ملطفة محللة مثل
الزبيب قد طبخ فيه القسط والاسطرك والميعة او لطخ بالخطاطيف
او بذيرة القصب وما شابه ذلك من الاشياء العطرة التي
ليست حرارتها مفرطة ويكون استعمال التمريخ بان يعلى
الغامز كفه من لحم البدن ويبسط عليه كفه شدا متساويا لا
شديد على ما يقع منه تحت الجسد واطراف الاصابع اكثر من
شدة على ما يقع في كفه من اللحم لكونه كانه يضغط شيئا
قد ملأ كفه وكذلك اذا لقيت الدهن يجب ان يكون مسحه
بالراحة كلها والاصابع مسحا واحدا ولا ينال البدن باطراف
الاصابع اشد من الشيء الذي يناله من الكف ووسط الذي
الراحة ايضا فان دخول الحمام والاستنقاع في الماء المعتدل
الحرارة الذي حرارته الى الفتور هما الذي يذهب بالخشن
من الاعيا فاما الاعيا الذي في البدن والاعيا الذي يكون
منه في البدن شيئا من حس الالم الذي فصاحبه الى النوم
يبرء بل ان لم يستعمل فيه النوم التي كان ذلك اصلح والذي
ينبغي ان يقصد في تدبير مرضه بدهن ورد مع ماء فاتر
قد خلطا جميعا وضربا ضربا شديدا حتى يصير في حاله الى بقية

٨٣

سوء مزاج احدا من البدن على خلاف العنف الاول ومنه ما
يكون ذلك فيه برفق ولين لا شدة معه ولا التهاب وقد
فالتعب الذي يكون بالدلك الشديد يحتاج اليه اذا كانت قد
اجتمعت في البدن بخارات كثيرة متكاثفة قد عرضت في ابدانها
وبقيت فيه وحدوث هذه البخارات تكون اما عن دائمة كثيرة
وبطالة وغذا كثيرا واما عن نقص وحرارة غريبة خارجة
من الطبيعة وذلك انما يهيا عنه تكاثفة الجلد وتلبيد في
هذه الاحوال جميعا ينبغي ان يستعمل هذا النوع من التعب اعني
الذي يكون بدلك شديد ومسح صالحة وان يكون ذلك في
الاعضاء التي تعب تستقر سايرا او لا يكون اطراف الاصابع الا بحا
يعمل في ذلك اكثر مما يعمل الراحة والكف فان استعمال هذا
الصنف من التعب يخرج تلك البخارات المحتقنة ويحللها عن
البدن فيجد صاحب ذلك البدن راحة بينة وهذا الحال
من التعب ينبغي ان تتوقى وتتجنب فيمن قد ذهب عقله
او استعمل رياضة مفرطة وذلك ان من كانت هذه حاله
يكون قد انحل عن بدنه بالتعب الحركة ولستحق يحلل
منه ما لا يحتاج معه الى زيادة تحليل او تحلل الى هو اشد
الى اشتداد بدنه وتصليبه لصحيح واما التعب الذي يتبلد
الغامز يعرض على الاعضاء اخذا شديدا ممتدا الا بالاذ

الشديد فبذلك يحتاج الى الغمز وقت الاعيا المتولد من التعب
وذلك ان هذا الغمز يشد البدن ويجمع بعضه الى بعض حتى
التحلل يذهب عنه التحلل والتخلخل الذى اكتسبه من التعب فاما
الغمز الذى يكون برفق ولين فيحتاج اليه فى التدبير الذى
الانعاش يسمى الانعاش اعنى به تدبير الناقه من مرض حاد وفى
ابدان المشايخ والصبيان وفى ابدان المحمومين لان ابدان هؤلاء
جميعا قد يحتاج فيها الى جذب الغذاء من داخل الاعضاء الى
ظاهر البدن فاما دلك القدم فان منفعته فى جذب
محتبس شى ان كان محتبسا فى المعدة او فى الامعاء فلذلك ينبغى
ان يستعمل عند امتلاء المعدة من الطعام وعند الغذاء الذى
لا يؤمن ان ينقبض شىء منه او ان يجتنب فى الاوقات التى يحتاج
فيها الى ان يثبت الدواء فى المعدة والامعاء لئلا يخرج عنها
فيبطل فعله فاما الشد على القدم واستعمال الحمل الثقيل
فيها الا الدلك الشديد فينتفع بمنفعته بيّنة فمن يمشى
مشيا كثيرا او وقف وقوفا كثيرا وذلك انه يفعل فى القدم
كفعل الغمز فى ساير البدن لانه يجمع ويشد ويصلب العضل
بعض العضل ويقصى البخار الحار الذى قد انصب اليها مع الدوام على
المشى او بالوقوف الذى هو اكثر مما يمكنها ان تحتمله
ينبغى ان يجتنب الدلك الشديد فى جميع الاعضاء عقب
التعب

والزعفران والورس والعود وما اشبه ذلك وان كانت الرياح
حارة يستعمل الاشيا البارده مثل الكافور والصندل والورد وما اشبه
ذلك فهذا ما يستظهر به في دفع افات هذه العوارض الا ما
ما يعالج به منها اذا وقعت فسيجي فيما بعد ان شا الله تعالى
الباب الخامس في وجع الاذن التي يعرض كثيرا من هبوب الرياح
المختلفه وكيف ينبغي ان يعالج لاصلاحها قد يعرض كثيرا
من هبوب الرياح الحاره والبارده وجع الاذن وقد يكون
ذلك ايضا في الاسفار من غير هبوب الرياح عند حركة الخروج
بحدة الاخلاط وحرارتها وحدتها فان عرض وجع الاذن
من برودة كان دليلا ان الوجع يكون في داخل الاذن
في عمقها او لا يكون معها ثقل ولا تمدد ولا حمرة ظاهر الاذن عمقها
ويكون سائر البدن سليما من الحرارة ولا يكون ما تقدم من
تدبير يوجب حرارة بل يكون كل تدبير تقدم له من المطعم
والمشرب والهوا المحيط يوجب برودة وان يكون الهوا باردا
والرياح الهابة شمالية فاما ان كان التدبير المتقدم في المطعم
والمشرب تدبيرا حارا او كان الهوا حارا وهبت رياح جنوبية
وكان الوجع فيه مع تمدد ومع حمرة في اللون وثقل في الراس
فان ذلك دليل على ان الوجع من الحرارة فان كان الوجع مع تمدد وكان صح
معه طنين ولم يكن معه ثقل فانه دليل على ان الوجع من ريح

ساكنة

ساكن في الاذن يخرج من مسالك نحو منه علاج وجع الاذن من
برد اذا صح عندنا بالدليل التي وصفناها ان وجع الاذن من برد
فينبغي ان يعالج بان يقطر في الاذن زيت قد طبخ فيه السذاب او دهن الغار
او دهن الغار مفترا او دهن قد طبخ فيه الحرمل او زيت قد
اذيب فيه فربيون وجند بيدستر او زيت قد اغلي فيه شي من
جندبادستر ودهن البلسان ويطبخ ايضا بابونج واكليل الملك
وبنفسج يابس وحرمل وورق الغار بما حتى يغلي غليانا جيدا
ويكمد الاذن به علاج وجع الاذن الذي يكون من حرارة فاما
كان وجع الاذن من حرارة فذلك يعلم بالدلايل التي ذكرنا
فيما تقدم فينبغي ان يقطر في الاذن بياض البيض مفترا مع دهن
ورد او ماء الكاكنج او ماء الكزبرة الرطبة او زيت قد طبخ
الخراطين او اصداف الحلزون ... ان الذي يغتذا حلو
الزيت يحلل وجع الاذن بالطبع علاجا وذلك ان
ياخذ من هذه الاصناف التي لم تفتح ولم يخرج ما فيها
فيطبخ بزيت مغسول ويقطر من ذلك الزيت في الاذن ودهن
اللوز الحلو اذا قطر في الاذن نفع منفعة بينة وكذلك الزيت الذي
قد طبخ فيه الحمص وهو اصل شجرة الاشراس علاج وجع
الاذن الذي يكون من ريح اسكنت في موضع السمع او من
خلط اخر ريح وقد نحي في موضع السمع فان كان وجع من ريح

في النوازل والسعال وما يشبه ذلك من الاشيا التي تعرض من نفوذ
الهوا وعلاج هذه العلل اعني الزكام والنوازل
والسعال وما اشبه ذلك يتولد في اكثر الاحوال من رطوبة تنحلب
فتنصب من الدماغ فان كان انصبابها الى الانف في المجاري
التي بين طرف الانف وبين الدماغ سمي بذلك زكاما وان كان
انصبابها الى مجاري الحلق والبلاعيم سمي بذلك نزلة وان كان
انصبابها يجاوز ذلك حتى يصير الى قصبة الرية وما يلي الصدر
سمي بذلك ايضا نزلة الى الصدر فان كان ذلك الفضل حارا
لذاعا كان منه سعال شديد فيقذف معه رطوبات فضلية [illegible]
الفضل يقذفه ما يا حدث السعال الذي سمي يابسا وهذه العلل
تتولد من سوء مزاج حار او بارد فقد وصفنا ما تقدم واما
ما يعالج به منها اذا حدثت واستحكمت فانا نصف الان
ان كل ما وصفناه في الحرز من الزكام والنوازل من الادوية التي
تستنشق وقد ينتفع بها اذا استعملت بعد حدوث العلة [illegible]
صفة بخور — صفة البخورات التي تذهب الزكام القراطيس اذا اشعلت
بالنار وقربت من الانف واستنشق دخانها اذهب
الزكام وكذلك يفعل السكر الطبرزد اذا احرق بالنار حتى يخرج
منها دخان واستنشق دخانه ينفع وكذلك يفعل [illegible]
والكادي و البخورات المتصلة بالافاوية العطرة الحارة [illegible]

ناه انقل الزكام ولم تنجع تبخر هذه الانواع الرقى على الجبهه
الضماد الذي يقال له ريبان او الضماد الذي يقال له انغيا او
الضماد الذي يقال له لو الضماد الذي يقال له الكاسوس وهي
مشهورة لا اختلاف صفاتها فلذلك لم يكن ينبغي اثباتها
صفة بخور نافع من النوازل منضج جميع الفضول الغليظة
المنحدرة من الراس يؤخذ من الاصطرك وهو ميعة يابسة
ومن المصطكى ومن بزر الكرفس الجبلي من كل واحدة اوقية
من الزرنيخ الاحمر بوزن نصف درهم ومن حب الغار خمسين
يدق ذلك ويجمع ويعجن بعسل ويبخر به من الزكام الذي
ينضج ومن السعال الشديد وذلك بان يوضع منه شي يسير
على جمر فحم حتى يجتمع البخار ويصعد الى الموضع الذي يقصد علاجه
صفة دواء نافع جدا يشرب من النوازل التي قد صارت
الى الصدر وقد احدثت سعالا يؤخذ بزر البنج وزن اثني
عشر درهما وحب الصنوبر وزن ستة دراهم والمر وزن
درهم ويسحق ويعجن بعقيد العنب ويؤخذ منه في الغداة
وعشا مقدار وزن درهم بما حار صفة دوا مر يقوم
مقام الخشخاش يذهب بانواع السعال كلها ويفعل فعلا فعل ...
المنفعة يؤخذ من العسل مقدار عشرة دراهم ومن السمن
خمسة دراهم ومن الزوفا وزن درهمين ومن الشنيز اربع

بنادق

تجربة ويرفع في اناء ويستعمل وقت الحاجة ان شاء الله تعالى
صفة برود اخر ابيض يقوي العين ويذهب بالدمعة يوخذ
صدف محرق ولولو من كل واحد درهمين وشياف الحلقة (?)
وزن درهم واثمد وزن درهمين وتوتيا هندي وزن اربعة
دراهم وكافور وزن دانق تدق هذه الادوية وتسحق و
تنخل بحريرة وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ان شاء الله
صفة برود اخر يطفي الحرارة من العين يوخذ اسفيداج الرصاص
وزن خمسة دراهم وسادج هندي ومر وقليميا وارو (?)
كل واحد وزن ثلثة دراهم وصمغ عربي وصمغ وزن درهم
ونحاس محرق وزن اربعة دراهم ومسك وزن حبة
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة ان شاء الله تعالى صفة طلا للاورام الحارة
الملتهبة في العين توخذ مر وصبر وعصارة الماميثا وحضض
وزعفران وافيون واقاقيا وطين ارمني يسحق ويخلط
بماء عنب الثعلب ويستعمل عند الحاجة ان شاء الله تعالى
صفة طلا اخر يوضع على الصدغين فيصلح الات العين ويجلو (?)
الشديد يوخذ مر وزعفران وافيون وبزر البنج وكندر اجزاء
سوا ويطلى على قرطاس ويصير على الصدغين ان شاء الله تعالى
الباب الثامن في امتحان المياه المختلفة ليعلم ايها اصلح الجيد

المياه

للمياه واحدها ما كان لا طعم له ولا رايحة ولا لون وهذا
الجنس من المياه يكون صافيا سليما من مخالطة ساير الاجسام
لياه وذلك ان كل ما يحس له طعم او لون او رايحة فانما
ذلك فيه من جوهر قد خالطه فيظهر طعم ذلك الجوهر فيه ولونه
او رايحته ولذلك ينبغى فى الماء الذى لذلك الجوهر خالطه الذى
يسمى الكبريتى او بورقى او نفطى او نطرونى او غير ذلك
من الاسماء فما كان سليما من هذه الخواص فانه لا محاله يكون
صافيا لطيفا لذيذا فى ذوقه طيبا فى رايحته نفوذ عن المعدة
الى الاعضاء نفوذا سهلا فاما ما غلب عليه رايحة كريهة
او طعم ردى او لون كدر فينبغى ان يجتنب واقوى دلايل
للمياه المحمودة الدليل الذى ذكره بقراط وهو ان يبرد سريعا
ومن الناس من يمتحن المياه بالوزن فيحكم لاخفها بانه اجود
وهذه المحبة ليست بصحيحة الا ان يجتمع معها الدلايل
الاخر المحمودة اعنى طيب الرايحة وعذوبة الطعم وصفاء
اللون والنفوذ فى المعدة سريعا وان يسخن سريعا ويبرد
سريعا وان يكون فى ينبوعه باردا فى الشتاء حارا
والمياه المجتمعة من الامطار فى بقايع نقيه فى مياه محمودة
نافعة لان الشمس قد لطفتها واذهبت كل افة كانت فيها
وحللت اخلاطها فاما المياه التى تكون من ذوبان الثلج

اوقرع فيوكل الرازيانج والقرع ويشرب الماء ومن احدهما
يوكل من الاطعمه مما يذهب برايحة الميا الرديه دفرجها السلق
والبقله اليمانى والبقول التى معها تفتح مثل الرازيانج والكرفس
والشبت والهندبا وما اشبه ذلك فاما ما يذهب من ردائة طعم
المياه فالبلوط والثاة بلوط والحبة الخضرا السمسم واشباه ذلك
كلها الباب العاشر فى اختيال ما يذهب بالعطش عند عدم
الماء او قلته مما ينفع شرب الماء فى بدن الانسان منفعتان
احدهما ترطيب الغذا الجاف اليابس ليهضمه المعده والاخرى
تبريد الحراره المفرطه التى حدثت عن الحركات الشديده وعن الهوا
الحار وقد يحدث العطش ايضا من جفاف الفم واللهوات
وفنا الرطوبه التى ترطب اغشيه الحنك وما يتصل به من علة
حادثه فيكون من ذلك عطش شديد ولذلك يقال ان من قطعت
لهاته لا يصبر على العطش البته لانه قد عدم العضو المولد
للرطوبات التى يترطب بها الحنك واغشيه المعده ترطيبا دائما
وقد يعرض العطش ايضا من شرب نبيذ كثير فيحمى الجوف
فيتولد عن ذلك عطش شديد يكون الحاجة فيه
من الماء الى التبريد اكثر منها الى الترطيب فاما العطش
الذى يكون من اكل الاشيا المالحة فانه يحتاج فيه الى الغايتين
جميعا اعنى اليبس والحرارة اذا كانت المملوحة من شانها

ان يفعل ذلك فمن عدم الماء واحتاج ان يداوي نفسه
لئلا يعطش فينبغي اولا ان يقلل من الغذاء وان يكون
ما يتغذى به من الاغذية التي هي في جوهرها باردة رطبة
كالبقول والفاكهة الباردة وان يدهن بدهن الورد جميع بدنه الرطبة
او بغيره من الادهان الباردة الرطبة واكثر ما يستعمل في تسكين
العطش ان يبلل بزر الخس الاسود اصل السوس [illegible]
كل ذلك اذا امسك في الفم وقتا طويلا اذهب العطش
يتخذ اقراص تمسك في الفم تمنع من العطش وصفتها
بزر القثا المقشر وزن ثمانية دراهم وكثيرا وزن اربعة
دراهم يباق كثيرا بياض البيض الطري فاذا ذاب يعجن
القثا المقشر والقي عليه منه اقراص ويجفف في الظل فاذا وتجعل
احتاج اليه اخذ منه قرص فامسك تحت اللسان فكلما ذاب
منه شيء ابتلع فانه يذهب العطش ان شاء الله تعالى وعما
الفواكه الرطبة البقول الباردة اذا عصرت واستعملت
العطش يزيل العطش اذا ابل بماء الخيار او ببعض مياه الفواكه العطش
حتى يستحج لعابه وامسك في الفم لعابه كثيرا او يبلع
بعد شيء يذهب العطش وكذلك يفعل حب السفرجل اذا
[illegible] في التحرز من جملة الهوام اول ما ينبغي ان يحرز
به من الهوام ان يرش ارض الموضع الذي لا يؤمن فيه

الهوام

عتيها زالت من بخار حرارة النار وقد توثب بحرارتها فاشتد
مادتها فاما الادوات فينبغي ان يستقصى تشديد وسهانة لانها
في المواضع التي يخرج فيها من الحيات ولكن احطية الاولى
من الفواد بيد الدساتيج وسانيه لا ذهاشا به ذلك تحد من
شمع قد خلط فيه برادة العلاج ونباره وتكون كيها في حادة
الاشيا لا يكاد يشبهها شى من الهوام واما اللذان يصلح
يجرى منها بالصبح بورق الجبان وعيار وباستعمال الادهان
في المواضع التي يخاف مضرتها فيها الباب الثاني في علاج
من لسع الهوام جميعها فان لا تمداد بالدرامة من بعض
الهوام انها كانت فاول ما ينبغي ان يبدا به من العلاج
عيص الموضع مصا شديدا وان يكون الذي يمص ليس صايم
بل يكون قد شرب او اطعم او ان يمضغ شى المص بنبيذ
مطبوخ وان يمسك في فيه زيتا في وقت مصه فاذا مصه
فينبغي ان ياخذ قدح زجاج ويشعل فتيلة بالنار فاذا
استوت نارها ادخل القدح وكب القدح على الموضع فان
القدح عند ذلك يقوم مقام المحجمة ويجذب من داخل الاعضا
الخارجها ثم يشرط الموضع المشقق ويمص حتى يخرج السم ايضا
الي خارج ... ينبغي بعد ذلك ان يضمد الموضع بالادوية
التي لها جذب قوي مثل رماد الكبريت ورماد ...

او ...

او لباب الخبز او بصل مدقوق او كراث النبطي او بقل الحمص كل
ذلك يخلط معه ملح مدقوق ويعجن بزيت او بخل او بماء بحا
ويضمد به الموضع والزفت الرطب ايضا اذا ضمد به موضع اللسع
نفع منفعة بينة وينبغي ان يبل الموضع ايضا بخل قد طبخ به
نوع من جبلي وصعتر او بماء البحر او بماء مالح فان هذه الاشيا
يجذب السم اى سم كان ويخرجه اذا ... وينبغي ان يضمد الموضع
بفراخ الحمام وهى احيا تشق ساعتها حارة وتوضع على العضو
فانها تجذب السم وتسكن الوجع وينبغي ان يضمد الموضع ايضا
بالضمادات المركبة المعروفة بقابلة الطبيب وبالاشيا العطرية
القوية الرائحة وينبغي ان يسقى الملسوع اى حيوان كان لسعه
من ذوات السم من جوز الزرا او من حب البيوت ...
وهو قشر اليبروح من كل واحد منه درهم بشراب او بمـ
ماء الحشيشة التي تسمى بالبيدس وهى غير مذكر عنصر ...
من ماهاندرا او قنبين ودم السلحفات البحرية من الادوية
القوية في دفع السموم وتسكين الوجع وكذلك الجندبادستر
واصل القنا ودما الكراث والحشيشة المعروفة بخصي الثعلب
والفلنجمكشت والزراوند وحب الغار والطين المعروف البحرية
او مشوية هذه الادوية كلها تعمل في دفع السم وتسكين
الوجع عملا صالحا ومن الادوية المركبة الترياق الاعظم اذا

وكما ان كل ما يعفن من جميع الاجسام يتولد حيوانا ما كالدود البعض

في اللحم يكون منها تولد هذه العرق وكل تعفن فانما يكون باجتماع

حرارة ورطوبة باقساط معلومة وتلك الاقساط التي [illegible] تدركها

البشر ولا يعلم مقاديرها الا البارئ سبحانه وليس [illegible]

على انها ليست محصورة حصرا لا يلزم فيها زيادة ولا نقصان لكنها

مختلفة واختلافها على قدر اختلاف الحيوان المتولد منها

فان الاقساط من الحرارة والرطوبة التي يتولد منها الحيات [illegible]

خلاف الاقساط التي تتولد منها [illegible] وخلاف الاقساط

التي يتولد منها القمل والبراغيث والبق والجرجس وكذلك

الاقساط التي يتولد عنها من الارض الضب واليربوع والجرذان

خلاف الاقساط التي يتولد عنها الحيات والعقارب وبنات

وردان وعلى هذا القياس يختلف هذه الحيوانات في البلدان

على قدر اختلاف تراب البلدان فان كل بلد مختص بنوع

يتولد فيها من هذه الحيوانات خلاف الحيوانات التي تتولد في

التربة الاخرى والارض الخصبة يتولد فيها الحيوانات خلاف ما

يتولد في الارض الرمادية وفي الارض الحمراء الترابية يتولد منها

حيوان غير الحيوانات التي تتولد في الارض البيض في الارض السوداء

اذا كان التعفن في كل واحدة من التربة يكون في مقادير مختلفة

مخالفة المقادير التي يكون في الاخرى فلهذه العلة صار [illegible]

[illegible] التي [illegible] منها الحيوان [illegible]

فكل بلد جنس من الحيوان مخالف للجنس الذي يتولد في البلد
الاخر حتى صار بعض البلدان لا يتولد فيها العقرب البتة
بعضها لا يتولد فيها براغيث وبعضها لا يتولد فيه ذباب
بعضها لا يتولد فيها بق ومن هذه الجهة صار العرق المدني
يتولد بالمدينة وما يليها من اكثر الامر دون سائر المواضع
والسبب في ذلك ان هولاء ذلك البلد يجمع مع الاغذية التي
فيه كثيرا فتغتذيه الناس كالتمور تتولد ذلك العرق في
اللحم فيصير حيوانا كسائر الحيوان الذي يتولد في البطون
والامعاد التحرز من تولده يكون بترك اكل التمور البتة والتوقي
من استعمال الاغذية التي يسرع اليها الفساد والاستحالة
كالالبان وما يعمل منها مثل الجبن والمصل وما شابه ذلك
وبادمان دخول الحمام واستعمال صب الماء الحار على البدن
اذا كان في ذلك البلد حمامات فيه وشرب السكنجبين كثيرا
قبل الطعام واخذ الاطريفل الاصغر في ايام والهليلج المربى
والاملح المربى والشقاقل المربى والحبوب التي تنقي المعدة
والامعاء مثل حب الحرمل بالتشيا وحب الذهب وحب المقل وغيره
الاهليلج والرازيانج والسكر وما شابه ذلك واستعمال
الكي في الطبخ واتخاذ العادة منه اعني من قضبان تركب
من الفح الاشياء في التحرز من هذه العلة وكذلك الشبث
والاذ

ايضاً

شيا فشيا وليسهل مع ذلك انعقاد العليل في الماء الحار بعد

للموضع بالاضمدة المحللة كالضماد المتخذ من دقيق الحنطة و ودهن الشعير بنفسج

الحلبه والتين والبابونج وما اشبه ذلك ويلزق عليه الزفت

هكذا كالزوفى المنسوب الى العطار والطريا وعين ذلك مما

خاصته فان انقطع العرق وانفتح موضعه سق منه وعولج

كما يعالج ساير الجراحات فقد اثبت ملها اغناج الصفه

من علاج العرق المديني وسلكت في ذلك المسلك الذي

سلكته في ساير هذا الكتاب فاني قد وصفت فيه اشيا كثيره

وانا ادري ان اقصيلا انه يحتاج فيه ولو له ومعه حبيبه

سيغنيك بالعافيه ولا تحتاج الى استعمال شي منها على

مع ذلك قد رجعت الى ان مثلك لا يخرج الى مثل هذا السفر

ولا الى قريب منه من المواضع بعدا يقع عليه اسم سفر الا في

جميع وعده كثيره من الناس وحيث كان الجمع والعدد الكثير

فانهم لا يخلون من بعض الاسباب التي ذكرناها فالاوفق

لمثلك معرفة هذه العلاجات والاستظهار بهذه الادويه

الاشربه والله اسال ان يتفضل عليك وعلينا فيك

وعلى جميع من معك بالسعادة الكاملة التي هي سلامة

النفس وصحة البدن انه على ما يشاء قدير يقول مولانا

النقيب الطاهر الفقيه العالم العلامة العامل البارع

الفاضل

ايضا

شيئا فشيئا وينبغي مع ذلك اقعاد العليل في الماء الحار قد يفيد
الموضع بالادهنة المحللة كالشحوم المتخذة من كرفس? الخطمي
الحلبة والتين والبابونج وما اشبه ذلك ويلزق عليه
ضمادا محللا كالمروخ? المنسوب الى العطار والطرفا وعين ذلك مما
شابهه فان انقطع العرق وانفتح موضعه يشق عنه ويخرج
كما يعالج ساير الجراحات فهذا اثبت فيها من اعلاج الصحة
من علاج العرق المديني وسلكت في ذلك المسلك الذي
سلكته في ساير هذا الكتاب فاني قد وصفت فيه اشياء كثيرة
وانا ادري ان الصحيح الله? تعالى ووليه وسعى من صحته
سيغنيك بالعافية فلا يحتاج الى استعمال شيء منها على انه
مع ذلك قد رجعت الى ان مثلك لا يخرج الى مثل هذا السفر
ولا الى قريبه من المواضع بعد ان يقع عليه اسم سفر الاقامة
جميع ومدة كثيرة من الناس وحيث كان الجمع والعدد الكثير
فانهم لا يخلون من بعض الاسباب التي ذكرناها فالاولى
لمثلك معرفة هذه العلاجات والاستظهار بهذه الادوية
الاشربة والله اسأل ان يتفضل عليك وعلينا فيك
وعلى جميع من معك بالسعادة الكاملة التي هي سلامة
النفس وصحة البدن انه على ما يشاء قدير يقول مولانا
الشيخ الطاهر الفقيه العالم العلامة العامل البارع

الفاضل

دهن الشعر
دهن م

بسم الله الرحمن الرحيم لاجل الطول الانزال و زيادة اللذة

من يكتب هذه الاسما و هو اول ساعة يوم الجمعة و يشده على الشيء المشدود

مع قراءة انا اعطيناك الكوثر انا انزلناه و الله اعلم هذه بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص

الا الله الا هو الحي القيوم و جعلنا من بين ايديهم سدا و من خلفهم سدا فاغشيناهم

فهم لا يبصرون اين نقش را با نوشته و در وقت ... و با ... [illegible]

معظم دو کرت

... بسته بر ... و کمر ببندد امساک شود

٣٥٧١	٣٥٩١	٣٥٩٣	٣٥٧٥
٣٥٧٣	٣٥٩١	٣٥٩٧	٣٥٨٣
٣٥٧٢	٣٥٩٦	٣٥٧٥	٣٥٧٦
٣٥٦٥	٣٥٧٤	٣٥٧٣	٣٥٧٤
١٦	٣٩	٦٣	٩٣
٩٣	٦٦	٢٣	٣٢
٦٦	١٦٥	٩٣٤	٦٢
٦١	٦٥	٢٥	٣٣

سلام على ... ١٢١٣١٣١ ...

دعا که مار و عقرب و سایر گزندگان ... بخواند ... کفته

كفكافيها كليم كان من كلكا تكرا الكرة كككر الكر

في كبد من كلت نخى مشكت لل الكلكا كفاف

ربك كف الكان كربته يا كوكبا كلن يحكى كوكبا فلكا

هر که در بیابان خواند شود ... بیابان مار و عقرب ... از آن ... نکند

تعویذ جهت عقرب
مرگزیده فایده نماید مجرب است محبة مارگزیده این دعا را
به بیت را نه فلفل بخواند و بکارد و جوهر کف کند و بکارد را به الا زخم
بمالد و فلفل را بخورد شفا یابد بسم الله الرحمن الرحیم تل تل تلی کل کل کلی
افسمت بموسی کلیم الله لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم
ایها العقرب اسکن بتملک فی صدرک کلما سکنت ملائکة الله
فی بیت المقدس سه بار گو سلام نوح فی العالمین
محبة بر زوال باران دو بار بخواند مصلی ۳۳۳ ماناصرما معین ایاک نعبد و ایاک
نستعین احب یاحولائیل یار وبائیل بحق یاناصر یا معین
یا قیطوش یا بیهوش اقضوا حاجتی یا خدام هذه الاسماء
سنرهندی محبة توب گرده بخواند و اب بدهد به بیمار بر موضع وجع و بس بیک
ربان شهنه چری پری ینکالی ان مع الکرسالی تش ی چری ایار
کدر ده کرد ده ابلوش مبلوش حتی دوودن اکل ت تار
جار مار تکاون کف

اقا محمد رضا کتابدار در شیراز [illegible]

[illegible]

